شِعْرُ

أَبِي وَجْزَةَ السَّعْدِيِّ

صَنْعَةُ

وليد السراقبي

ملتقى أهل الأثر

مجلة معهد المخطوطات العربية / معهد المخطوطات العربية
(المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم) - مج ٣٤ ، الجزآن الأول
والثاني ، جمادى الآخرة - ذو الحجة ١٤١٠ هـ / يناير - يوليو ١٩٩٠ م .

ط ٧ / ١٩١ / ٠٣ / ٠٠٣

شعر أبي وجزة السعدي
؟ - ١٣٠ هـ

وليد السراقبي (*)

أبو وجزة السعدي شاعر متقدم ، قال فيه أبو العلاء : « وكان أحد القراء والمجيدين من الشعراء » . ومما يؤسف له حقاً أن يد الزمان لم تجد علينا بديوانه ، ولم يتبق أمامنا سوى أشعاره المبثوثة في كتب اللغة والنحو والأدب .

وجاء هذا العمل ليجمع ماتفرق فكانت الحصيلة :

ستين قطعة ، مقطوعاً بنسبتها لأبي وجزة .

وخمس قطع ، غير مقطوع بنسبتها .

لعل في هذا الجهد الطيب (**) بعض الغناء عما افتقدنا ، ولعل الأيام تكشف عن نسخة من ديوانه ، لتكتمل صورة هذا الشاعر في عيون الباحثين في تراثنا الشعري واللغوي .

« المجلة »

(*) من قسم اللغة العربية بكلية الآداب فى جامعة البعث بحمص (سورية) .

(**) علمت المجلة أن د . عياد الثبيتي ؛ من مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي (جامعة أم القرى) قد أنجز أيضاً جمع شعر أبي وجزة ، فلعله يكتب للمجلة مافات هذا المجموع المنشور ، حتى تكتمل الجهود ، وتتحقق الغاية التى نعمل من أجلها .

هــو يزيد بن عبيد . وقيل : يزيد بن أبي عبيد . ينتسب إلى بني سعد بن هوازن : ولاءً . وهو من سُلَيْم محتداً ، سُبِيَ أبوه وهو بعد صغير السنِّ ، وبيع في ذي المجاز لرجل من بني سعد . ولمّا كبر استعدى على مالكه الخليفة العادل عمر بن الخطاب فأجابه عمر رضي الله عنـه : « لاسباء على عربي ، وهذا الرجل قد امتنَّ عليك فإن شئت فأقم عنده ، وإن شئت فالحق بقومك [1] » وقد آثر البقاء والإقامة في بني سعد لما لهم من أياد بيض عليه .

وعندما بلغ أولاده مبلغ الرجال طالبوه بالعودة إلى قومه بني سُلَيْم إلا أنه أبـى ذلـك وقـال لهـم : « لاأفعـلُ ولا ألحق بهم فيعيِّروني في كل يوم ويدفعوني ، وأترك قوماً يكرمونى ويشرّفوني ، فو الله لئن ذهبت إلى بني ظفر لا أرعى طُمَّة ، ولا أرد جَمَّة ، إلا قالوا لي : ياعبد بني سعد [2] » .

وأبـو وجزة واحد من التابعين ، و له روايات عن جماعة من أصحاب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ورأى عمر بن الخطاب ، وروى عن أبيه عن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ حديث الاستسقاء ، فقال بسنده عن أبيه : « شهدت عمر بن الخطّاب ـ رضي الله تعالى عنه ـ وقد خرج الناس ليستقي عام الرمادة ، فقام وقام الناس خلفه ، فجعل يستغفر الله رافعاً صوته لا يزيد على ذلك ، فقلت في نفسي : ماله لا يأخذ فيما جاء له ، ولم أعلم أن الاستغفـار هو الاستسقـاء ، فما برحنا حتى نشأت سحابة ، وأظلّتنا ، فسقي الناس ، وقلدتنا السماء قلداً كل خمس عشرة ليلة حتى رأيت الأرينة تأكلها صغار الإبل من وراء حِقاق العرفط [3] » .

---

(١) الأغاني ١٢ : ٢٣٩ .

(٢) الأغاني ١٢ : ٢٤٠ .

(٣) العُرْفط : شجر العضاه ، وحقاق العرفط : صغارها وشوابها .

وروى أبـو الفرج بسنده فقال : « . . . حدثني موسى بن شيبة قال : سمعت أبا وجزة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم : « ليس شعر حسّان بن ثابت ولاكعب بن مالك ولا عبد الله بن رواحة شعراً ، ولكنه حكمة [٤] » .

وأبو وجزة واحد من القُرَّاء ، أخذ عنه القراءة محمد بن يحيى بن قيس ، ومحمـد بن إسحق ، وهشـام وعـروة . قال ابن الجزري في ترجمته له : « وردت عنه الرواية في حروف القرآن [٥] » ويصفه أبو العلاء قائلاً : « . . . وكان أحد القراء ، والمجيدين من الشعراء [٦] » . فمن القراءات الواردة عنه ما أورده ابن الأنباري في كتابه (الزاهر) إذ قال : « قرأ أبو وجزة السعدي : (إنّا هِدْنا إليك) بكسر الهاء ، وهي من القراءات الشاذة » [٧] .

وعقَّب الـزمخشري على قوله تعالى : (أجعلتم سقاية الحاج وعمارة البيت) فقال : « . . . . ولابدَّ من تقدير مضاف محذوف تقديره أجعلتم أهل سقاية . . . وتصدِّقه قراءة ابن الزبير وأبي وجزة السعدي ـ وكان من القراء « سقاة الحاج وعَمَرَة المسجد الحرام [٨] » .

وقد وصفته جميع المصادر التي ترجمت له بالشاعرية المتقدِّمة ، فابن قتيبة يقول فيه : « كان شاعراً جيداً [٩] . ويصفه ابن سعد في طبقاته فيقول : « . . . . كان ثقـة قليل الحديث ، شاعراً عالماً » [١٠] . وحينما يترجم له أصحاب المعاجم أيضاً يصفونه بالشاعرية [١١] وقد تقدَّم وصف أبي العلاء له بالشاعرية الجيدة .

---

(٤) الأغانى ١٢ : ٢٤١ .
(٥) غاية النهاية في طبقات القراء : ٢ : ٣٨٢ .
(٦) رسالة الصاهل والشاحج : ١٥١ .
(٧) الزاهر ٢ : ٣١٦ .
(٨) الكشاف ٢ : ٣٢ .
(٩) الشعر الشعراء : ٤٤١ .
(١٠) عن تهذيب التهذيب ١١ : ٣٤٩ .
(١١) انظر اللسان والتاج (وجز) .

وقد امتلأت المعجمات وكتب اللغة والنحو والأدب بشواهد كثيرة من شعـره ، وإن دلّ هذا على شيء فإنما يدلّ على صدق وصحة ماوصفه به علماؤنا . وإنه لمن المؤسف ألا نجد له ديواناً أو ذكراً لديوان ، ولعله إحدى الدرر التي عبثت بها يد الزمان ، وأتت عليها أحداثه فحرمتنا من شاعر لايقل شأناً عن غيره من شعراء عصره . ومن هنا يجد المرء نفسه نهباً للعجز عن إعـطاء أحكـام شاملة ودقيقـة من خلال هذا المجموع الذي منَّ الله عليَّ بإنجازه . ولعل ثغر الدهر يفتر مبشراً بالعثور على ديوانه مخطوطاً في قابل الأيام .

وعلى أية حال يحسن بنـا أن نقف وقفات عابرة عند بعض موضوعاته الشعرية التي طرقها ، وأن نلامسها ملامسة جدَّ رفيقة . فهو على عادة شعراء عصـره يحلو له أن يقف على الـطلل واصفـاً ما خلَّف الأحبَّة من آثار بعد رحيلهم مستخدماً تلك العبارات التي تعاورها كل من وقف على الطلل وناجى الأحبة . من ذلك قوله (القطعة ٩) :

يادار أسمـــاء قد أقــوت بأنشـاج   كالوحي أو كإمام الكاتب الهاجي

ويناجي صاحبيه قائلاً (القطعة ٩) :

يا صاحبيّ انـظرا هل تؤنسـان لنـا   بين الـعقيق وأوطـاسٍ بأحـداج

وإذا وقف ليمـدح لم يكن يسلك سُبُـل المبالغة على عادة الكثير من الشعراء . وربما أمكن لنا أن نقول فيه ماقيل في زهير بن أبي سلمى من أنه لم يكن يقدح الرجل إلا بما فيه (١٢) ففي شعره نقف على بعض المقطّعات التي مدح بها آل الزبير ، بني عطية . يروى أبو الفرج أن أبا وجزة السعدي ، وأبا زيد الأسلمي خرجا يريدان المدنية ، وقد امتدح أبو وجزة آل الزبير ، وامتدح أبو زيد إبراهيم بن هشام المخزومي ، فقال له أبو وجزة : هل لك في أن أشـاركـك فيمـا أصيب من آل الـزبير ، وتشـاركني فيما تصيب من إبـراهيم ؟ فقـال كلا ، والله ، لرجائي في الأمير أعظم من رجائك في آل الزبير ، فقدما المدينة ، فأتى أبو زيد دار إبراهيم فدخلها وأنشد الشعر وصاح وجلب ، فقـال إبراهيم لبعض أصحابه : أخرج إلى هذا الأعرابيّ الجلف

---

(١٢) الأغاني ١٠ : ٢٨٩ .

فاضربه وأخرجه ، فأخرج وضُرب ، وأتى أبو وجزة أصحابه ومدحهم وأنشدهم ، فكتبوا له إلى مال لهم بالفُرْع أن يُعْطى منه ستين وَسْقاً من التمر فقال أبو وجزة يمدحهم ، ويذكر ما جرى لأبي زيد مع ممدوحه [١٣] (القطعة ١٤) :

راحت قلوصي رواحاً وهي حامدة آل الزبير ولم تعدل به أحدا
راحت بستين وسقاً في حقيبتها ما حُمِّلت حملها الأدنى ولا السددا
ذاك القرى لا كأقوام عهدتهم يقرون ضيفهم الملويَّة الجددا [١٤]

ومن مديحه شعره الذي قاله في عبدا المالك بن يزيد بن محمد بن عطية السعدي وقد انقطع إليه أبو وجزة فكان مدّاحاً له ـ وفيه يقول [١٥] (القطعة ٦٠) :

فلأمدحنَّ بني عطيَّة كلَّهم مدحاً يوافي في المواسم والقرى
الأكرمين أوائلاً وأواخراً والأحَلْمين إذا تخولجت الحبا

وقال أبو الفرج معلِّقاً على هذه القصيدة : « . . . وهى قصيدة طويلة يمدح فيها بني عطية جميعاً ويذكر وقعتهم بأبي حمزة الخارجي ، ولامعنى للإطالة بذكره » !!! [١٦] .

وقد يلامس الحبّ شغاف قلبه فيلجأ إلى رياض الحب يقطف منها بعض الأزاهير ليقدمها فى إضمامة شعرية . فها هو يتألم ويتحسَّر ويخفى زفراته في صدره فيقول : (القطعة / ١) .

كتمت الهوى يوم النوى فترفَّعت به زفرات مابهنّ خفاء

أو يقول متغزلاً : (القطعة / ٢٦) :

ومَرْضى من دجاج الريف حمر زواهف لاتموت ولاتطير

---

(١٣) الأغاني ١٢ : ٢٤٣ .

(١٤) الأغاني ١٢ : ٢٤٣ .

(١٥) الأغاني ١٢ : ٢٥١ . تخولجت : تنوزعت . الحبا : الجمع بين الساقين والظهر الضريك : الفقير السيّء الحال .

(١٦) الأغاني ١٢ : ٢٥٢ .

وينظر أحياناً بعين المصوِّر فيرسم لنا صورة مضحكة لزوجه فيقول فيها [١٧] : (القطعة ٥٥) .

إلى عجوزٍ رأسها مثل الإرم

وأبو وجزة في كل ماقال واضح المعنى ، دقيق الاختيار للفظة التي تخرج من القلب لتصبّ في القلب ، عالي الكعب في الفصاحة ، غير ميَّال إلى تحقيق الشكل دون دقة المضمون ، وليس أدلَّ على ذلك من افتقادنا للقصائد الطوال في شعره ، فكل ماقاله لايعدو أن يكون مقطّعات يضيء بها لحظةً من لحظات حياته ، ويعكس بها دَخيلة نفسه ، وارتعاشات قلبه ، وموقفه حيال مايرى .

وبعد ، فهذه ثمرة من ثمار التنقيب والتنقير في كتب التراث عن شعر الشاعر ، لم أدَّخر من أجلها جهداً ، ولم أضنَّ عليها بما ينبغي لها من الصدق والأمانة عبر سنوات قضيتها فى سبيلٍ أن تكون لي بعض يدٍ في إخراج هذا الشاعر وشعره إلى دنيا الناس ، محاولاً لمَّ شتات هذا الشعر لأقدِّمه إلى قراء العربية مجموعاً يصبو إلى الاقتراب من الصورة الحقيقيَّة لشعره . فإن أصبت فبفضل الله ومنّته ، وتوجيه أساتذتي الذين لقيت منهم كل تشجيع منذ أن كان العمل فكرة تجول في الذهن . وأخصّ منهم بالذكر أخويَّ وأستاذيَّ الدكتور محمد طاهر الحمصي ، والدكتور عبد الإله نبهان ، اللذَيْن لقي هذا العمل على يديهما كل الحنوّ والتقدير ففاضا عليه بعلمهما الغزير ، وتوجيهاتهما السّديدة . وإن تعثَّر هذا العمل في بعض المواضع فالعهدة فيها على ضعفي وتقصيري . وإنني لأؤمِّل ممن يقف عليه ألا يبخل عليه بالنقد والتوجيه ، وألا يضن عليه باستدراك نقص ، وسدِّ ثغرة ليحبو العمل خطواتٍ نحو الأفضل ، والله من وراء القصد .

---

(١٧) الأغاني ١٢ : ٢٤٦ .

قافيـة الهمــزة

(١)

قـال : (الطويل)

١ ـ كَتَمْتُ الهوى يومَ النوى فترفَّعتْ به زفـرات مابــهـنّ خفــاءُ

٢ ـ يكدْنَ يُقطِّعْنَ الحيازيم كلّما تمــطّتْ بهنَّ الــزفـرةُ الصُعَـداءُ

---

(٢) الحيازيم : جمع حيزوم ، وهو الصدر .

(٢)

قـال : (الوافر)

١ ـ تَربَّــع أَنْهِيَ الــرّنقــاء حتى نفــى ونَــفَيْن ذِيْبــان الـشتــاءِ

٢ ـ وأَجمعَتِ الهواجرُ كلَّ رَجْعٍ من الأَجْمــادِ والــدَّمَثِ البَثــاءِ

٣ ـ غداةَ الخِمْس واشْتكَـرتْ حرورٌ كأن أجيجهــا وَعهــجُ الصِّــلاءِ

٤ ـ أعــمّ ربــابُــه سَرِبٌ كُلاَهُ هَزيمٌ رَعْــدُه تِرِعُ الــدِّلاءِ

---

(١) أنهي : جمع نِهْى ونَهْي ، وهو الغدير بلغة نجد . الرَّنقاء : قاع لاينبت شيئاً بين دار خزاعة وسُلَيْم . ذيبان : بقيّة الوبر

(٢) أجمعت : أيبسَتْ . الرَّجْع : الغدير . الدَّمَثْ : الأرض اللّيِّنة .

(٣) اشتكرت حَرُور : اشتدت الحرارة . الصلاء : الوقود ، وقيل هو النار .

(٤) أغم ربابه : سحابه كثيف لافُرْجة فيه . كُلاهُ : جمع كُلْيَة ، أي أسفل السحابة . هزيم الرعد : صَوْته . تَرِع : ملآن .

البــاء

(٣)

وقـال :

١ ـ يكـفـي قليلُ كلامــهِ وكثيرُه ثَبــتٌ (*) إذا طال النِّضـالُ مُصيبُ

(*) الثَّبْتُ : الفارس الشجاع الثابت القلب .

(٤)

وقـال : (*) (البسيط)

١ ـ حنّ الفؤادُ إلى سَلْمى ولم تُصب فِيمَ الـكـثـيرُ من التحنـانِ والـطرب

٢ ـ قالتْ سعاد : أرى من شِيبةٍ عَجَباً مَهْلاً سعادُ فما في الشَّيْب من عجب

٣ ـ إمـا تَرَيْني كسـاني الـدهرُ شيبته فإن مامـرٌ منـه عنـك لم يَغِـب

٤ ـ سَقياً لسُعْدَى على شيبٍ ألم بنا وقبـل ذلـك حينَ الـرأسُ لم يَشِب

٥ ـ وكأنَّ ريقتَها بعد الكرى اغتبقتْ صَوْبَ الثُـريّا بمـاء الكَرْم من حلب

٦ ـ أُهـدِي قِلاصاً عَناجيجاً أضرَّ بها نصُّ الـوَجيفِ وتَـفـحـيمٌ من العُقَب

٧ ـ حَرْفٌ بعيدٌ من الحادي إذا ملأتْ شمسُ النهـار عِنـان الأَبْـرق الصَّخِب

٨ ـ حتـى إذا طَوِيا والـليل مُعْـتَكِـرٌ من ذي أُكَيْهِفَ جِزْعَ البـان والأَثَبَ

٩ ـ يقصـدْنَ سيِّدَ قيسٍ وابنَ سيِّدها والفـارسَ العِـدَّ منهـا غير ذي الكذب

١٠ ـ محّمـدٌ وأبُـوه وابنُـه صنعوا له صَنَـائـعَ منَ مَجْـدٍ ومِنْ حَسَب

١١ ـ إني مدحتُهُمُ لما رأيتُ لهمْ فَضْلاً على غيرهم من سائر العرب

١٢ ـ إلّا تُثِبْني به لا يَجْزني أحدٌ ومَـنْ يُثـيبُ إذا ماأنـتَ لم تُثِب ؟

(*) هذه القطعة والتي تليها من بحر واحد وعلى روي واحد ؛ وقد تكونان من قصيدة واحدة إلا أنني آثرت الفصل بينهما لأنني وجدت هذه القصيدة شبه كاملة في الأغاني ، وأرى أن المعنى العام لها ينتهي عند البيت الثاني عشر .

(٥) الرِّيقة : الرُّضاب . اغتبقت : شربت عند العشيّ .

(٦) القلاص : النّوق . العناجيج : جمع عُنْجوج ، وهو النجيب من الإبل .
النصّ : السير . الوَجيف : سرعة السير . التفحيم : السير المتواصل .
العُقَب : جمع عُقْبة وهي فرسخان .

(٧) حَرْفٌ : نجيبة من الإبل شُبِّهت بحدّ السيف في مضائها ودقتها
ملأتُ عِنان فلان : بلغت منه الغاية في الجهد . الأبْرق الصخب : الجندب .

(٨) أُكَيهف : أظنّه اسم موضع . الجِزْع : منعطف الوادي وجانبه
الأثب : نوع من الشجر .

(٩) العِدّ : المعدود بين فرسان قومه .

وقـال :　　　　　　　　　　　　　　　　　　(البسيط)

١ - ولم يكنْ مَلَكٌ لِلقـوم يُنْزِلهم　　إلا صلاصـلُ لاتُلْوَى على حَسَبِ
٢ - عَسَّـر الماءُ عنه واستجَنَّ به　　إلفـان جُنَّـا من المَكْنـان والقُطُبِ
٣ - جُمَـادَيَيْن حُسُـوماً لا يُعـايِنُه　　وَغْيٌ من النّـاس في أهْلٍ ولا غَرَبِ
٤ - تبيتُ جارتَـه الأفعى وسـامِرَه　　رُمْـدٌ به عاذِرٌ منـهـنَّ كالـجَــربِ
٥ - حتى إذا جَنَّ أغـواءُ الظلام له　　من فَوْر نجمٍ منَ الجوزاء ملتهبِ
٦ - أخلى بلينـةَ والـرَّنقـاءِ مرتعَه　　يقـرو مزاحفَ جَوْنٍ ساقطِ الـرَّبَبِ
٧ - كأن زُجَـلة صَوْبٍ صابَ مِنْ بَرَدٍ　　شُنَّـتْ شآبـيبُـه من رائـحٍ لجِـبِ
٨ - نواصـحُ من حَمَّـاوَيْن أحْصِنَتـا　　مُمـنَّـعـاً كهُمَـامِ الصَّلْج بالضَّـربِ
٩ - مَجنوبةُ الأنْسِ مَشمولٌ مواعِدُها　　من الهِجانِ الجِمالِ الشُّطْبِ والقَصَبِ

---

(١) في اللسان مَلَك بالفتح ، وفي اللسان أيضاً (صلل) : مَلِك ، والفتح هو الصحيح . والمَلَك : الماء الصَّلاصـل : بقـايا المـاء . لاتُلْوَى على حَسَب : يرِدُها الشريف والوضيع .

(٢) استجنَّ : استَتَر . المَكْنان : نوع من النبات : القُطُب : ضرب من النبات أيضاً .

(٣) جُمَادَيَيْن : اسم معرفة للشهرَيْن . الحُسُوم : الأيام الدائمة الشرّ ، وقيل المتتابعة . الـوَغْي : الصَّخَب . الغَرَب : الماء السائل بين البئر والحوض . أهْلٍ : أظنّها مصحّفة عن أدْلٍ جمع دَلْو .

(٤) رُمْدٌ : ضَرْب من البعوض . العاذَر : أثر الجرح .

(٥) أغواء الظلام : ماسترك بسواده . الفَوْر : أظنّها مصحفة عن غوْر وهو أوفق للمعنى ، وغَوْر النجم : غروبه .

(٦) مَزاحف الرَّبب : حيث سقَطَ مَطَرُ السَّحاب ، والرَّبَبُ : أرادبه الرَّباب فقَصَره .

(٧) الزَّجْلةُ : البلّة من الشيء .

(٨) في التكملة « نواضح ... » وهو تصحيف . والنواصح : الثّنايا البيض . الحمَّاوان : الشفتان . هُمَام الثلج : ماسأل من مائه . الضَّرَب : العسل .

(٩) فى تهـذيب اللغـة (١١ : ٣٧٣) « مجنـوبة الأنس مشمول » ، وفي اللسان والتاج (شمـل) ، « مشمـولة الشطب مجنوب .... » وعجزه في التكملة (شمل) : « .... من الهجـان الجمـال الشـطبة القصب » ، وفى التـاج (جنب) : « من الهجـان ذواتِ الشُّـطب والقصب » . مشمولة : باردة وفسَّره ابن الأعرابي فقال : يذهبُ أُنْسها مع الشمال ومواعِدُها مع الجنوب . الشَّطْب : الطويل الحسن الخلق .

(٦)

وقـال : (البسيط)

١ - إذا تَرَبَّـعْـتَ مابينَ الـشُّـرَيقْ فذا رَوضِ الـفَـلاج وذات الـسَّــرْح والعُبَب

٢ - واحتلَّتِ الجـوَّ فالأَجْـزاعَ من مَرَخٍ فمــا لهــا من مُلاحــاةٍ ولا طَلَبِ

---

(١) في مراصد الاطلاع (١٠٤٠) : « .... الشريق إلى ...... أولات ...... » . الشُّـرَيْق . موضع قرب المدينة فى وادي العقيق ، وقيل : هما شريقان : جبلان أحمران ببلاد سُلَيْم . الفلاج : موضع من ناحية المدينة . العُبَب : عنب الثعلب .

(٢) في مراصد الاطلاع (١٠٤٠) : « ... فما لها من ملاقاة ... » . الجوّ : متّسع من الأرض . الأَجْـزاع : ج جِزْع وهو منْقطع الوادي . مَرَخ : وادٍ كثير الشجر . وقيل : (مَرْخ) بسكون الراء .

(٧)

وقـال : (الرجز)

١ - على قَعودٍ قد وَني وقد لَغِبْ بهِ مَســيحٌ وبــريحٌ وصَــخَــبْ

---

(١) لغب : عطش . المسيح : العَرَق . البريح : التّعب .

(٨)

وقـال : (الطويل)

١ - لو سألتْ عنّـا غَداةَ قُراقِـرٍ كمـا كنتُ عنهـا سائـلاً لولقيتها(*)

٢ - لقـاء بني نِمْـر وكان لقاؤهم غداةَ الحُــوالى حاجــةً فقضيتهـا

(*) لحق البيت زحاف الخرم .

(٢) قال العلاّمة (محمود شاكر) : « هكذا في الأصل ، ولم أجد مَوْضعاً بهذا الاسم ، والذي عندهم (جُوالى) بضم أوله هكذا في الأصل ، ولام مفتوحة بعدها ألف فيكون الأرجح (غداة جُوالى) بغير تعريف ، ولا أقطع منه بشيء » . الوحشيات : ص ٢٠٩ .

(٩)

وقـال :　　　　　　　　　　　　　　　　(بسيط)

١ - يادارَ أسماءَ قد أقوتْ بأنْشاجِ　　كالوشمِ أو كإمامِ الكاتبِ الهاجي

٢ - ياصاحبيَّ انظرا هل تؤنسان لنا　　بين العقيق وأوْطاسٍ بأحْداجِ

٣ - فسلَّ أسبابَ شَوقٍ من لُبانتها　　بباقل الناب كالقُرْقور وسَّاجِ

٤ - قد شفَّها خُلُقٌ منه وقد قَفلتْ　　على مِلاحٍ كَلَوْنِ المِشْقِ أمْشاجِ

٥ - وخائفٍ لحماً شاكاً براثنه　　كأنَّه قاطِمٌ وقْفَين من عَاجِ

٦ - مقارب حين يَحْزوزي على جَدَدٍ　　رِسْلٍ بمُعْتلجاتِ الرَّمْلِ غوَّاجِ

٧ - كأنه وشياطين المِراح به　　قِدْحٌ بكفَّيْ مُلقى الماء فلاَّجِ

٨ - لاعٍ يكاد خفِيُّ النقْر يُفرطُه　　مُسْتربعٌ لسُرى المَوْماة هيَّاجِ

٩ - كأن صَوْتَ حُداها والقَرينُ بها　　ترجيعُ مُغْتَربٍ نشوانَ لَجْلاجِ

١٠ - نَعْبُ الأشاهيب في الأخبار يجمعها　　والليل ساقطةٌ أوراقُه داجِ

١١ - حتى إذا ما إيالاتٌ جَرَتْ بُرُحاً　　وقد رَبَعْنَ الشَّوى عن ماءِ طِرْماحِ

١٢ - وهنَّ بالعين من ذي صارخٍ لَجِبٍ　　هولٍ ولوَّاحةٍ بالموْت مِرْجاجِ

١٣ - مازلَن ينسُبْن وَهْناً كل صادقةٍ　　باتت تُباشر عُرْماً غيرَ أزواجِ

١٤ - حتى سَلَكْنَ الشَّوى منهنَّ فى مَسَكٍ　　من نَسْلِ جوَّابةِ الآفاق مِهْداجِ

١٥ - شاكتْ رُغامى قَذُوفِ الطَّرْفِ خائفةٍ　　هولَ الجَنانِ وماهمَّتْ بإدلاجِ

١٦ - حرَّى موقَّعةٌ ماجَ البنانُ بها　　على خضمٍّ يُسَقَّى الماءَ عجَّاجِ

١٧ - وشربةٍ من شرابٍ غير ذي نفسٍ　　في صرَّة من نجوم القيظ وهَّاجِ

١٨ - سقيتها صادياً تهوي مسامعُه　　قد ظنَّ أنْ ليس من أصحابه ناجي

١٩ - . . . .　　طالتْ عليهن طَوْلاً غير مَجْماجِ

---

(١) في اللسان (هجا) : « . . . كالوحي أو . . » أنْشاج : موضع . قال ياقوت : « كأنه من نواحي المدينة » .

(٢) العقيق : وادٍ يدفع سيله في غَور تهامة . أوْطاس : وادٍ في ديار هوازن كانت فيه موقعة حنين . أحداج : لم أعرفه .

(٣) اللبانة : الغاية والمراد . باقل الناب : يريد جملاً ظهرَ نابُه . القُرْقُور : السفينة العظيمة . وسَّاج : سريع .

(٤) في اللسان (مشق) : « قد شقَّها . . . . » ولعله تصحيف . المِلاح : السترة . المشق : صبغ أحمر ، أو طين يصبغ به الثوب . الأمشاج : كل لونين اختلطا ، أي هي ذات ألوان مختلطة .

(٥) في أساس البلاغة (قطم) : « أو خائف لحماً . . . . » شاكاً : مُدْخلاً بوائنه . قاطم : قطم أي عضّ . وقفين : سوارين من العاج .

(٦) في التاج (غوج) : « مقارب . . . بمختلجات . . . » ولعله تصحيف ، والمعتلجات : جمع مُعْتلجة وهي الأرض التي يكثر نباتها ويلتفّ . الجَدَد : ما استوى من الأرض . احزوزى : انتصب . مقارب : وسط بين الجيِّد والرديء : رِسْلٌ : فيه لِيْنٌ . غوَّاج : لِيِّن الأعطاف .

(٧) المَراح : المرح . فلّاج : كثير الفَوْز . القِدْح : السهم . الماء : لعل صوابها المال .

(٨) في اللسان (ربع) : « يكاد خفِّي الزجر . . . » وفي اللسان (فرط) : « . . . مستريع . . . » . اللاّعي : الذي يفزعه أدنى شيء . يُفْرطه : يملؤه رعباً . مستربع : مشتعل أو مطيق . الموماة : المفازة الواسعة .

(٩) لجلاج : مضطرب .

(١٠) نعب الأشاهيب : لعلّ المراد صوت الغربان .

(١١) في الجمل (أبل) : « . . . . . عن ماطرٍ ماجٍ » وفي التكملة (رَبَع) : « من ماطر مأج » ولعلة تصحيف . الإيالات : الأودية ، والمراد العَرق الذي يسيل من قوائم الأتن . ماجٍ : ملحٌ . رَبَعْنَ : أنزلْنَ . الشّوى : الأطراف .

(١٢ ، ١٣) في عيون الأخبار (٢ : ٩٤) : « وهنّ ينسبْنَ . . . » وفي شرح الأبيات المشكلة الإعراب ٢ : ٥١١ : « وهنّ بالعين » ينسبن : يُصَوِّتْنَ ، والمعنى أن الأتن التي وردت الماء أثرْنَ القطا عن بيضها حتى صوَّتَتْ : قطا قطا لمّا كنَّ سببَ التسميةِ جَعَل الفعلَ لهنَّ ، أي للأُتُن . صادقة : لعلّ صوابها صادية ، وهو يريد القطا المعروفة بشدّة العطش . الغُرْم : بَيْض القطا فيه نقط سود .

(١٤) سَلَكْن : أَدْخلْنَ : المَسَك : السِّوار من العاج ، والمعنى أن هذه الأُتُنَ قد أَدْخلَت قوائمها حتى صار الماء لها كالسِّوار . جَوّابَةُ الآفاق : الريح التى تستدرّ السحابَ وتلقحه فيمطر . مهداج : من الهَدْج ، وهو حنين الناقة على ولد ها ، وجعله هنا وصفاً لصوت الريح . وقد علق السري الرفّاء على هذا البيت في كتابه (المحب والمحبوب ٣ / ١٤٠) فقال : « وهو من نادر تشبيهات العرب » .

(١٥) في شرح الأبيات المشكلة الإعراب « شاكت رغامى قذوف العين » ، وفي اللسان (شوك) : « . . . وماهمَّت بإدلاج » وفي اللسان (رغم) . شاكت : أصابتْ . قذوف الطرف : بعيدة النظرِ . النزور : الناقة التي لا يجيء لبنها (لا تزر قليلاً) .

(١٦) حرّى : عطشى . موقّعة : محدَّدة . ماج : اضطرب . الخِضَم : المِسَنّ الذي يُسَنّ به . عجّاج : كثير الجَلَبَة .

(١٧) في الأساس (نفس) : « . . . . في كوكب من نجوم الصيف » ، وفي اللسان (نفس) « من نجوم القيظَ وضّاح » . . . غير ذي نفس : غير ذي رائحة . الصرّة : شدّة الحرّ .

(١٨) الصادي : العطشان .

(١٩) المجماج : الرجل الرّهْلَ المسترخي .

(١٠)

وقـال : (الكامل)

١ - تَرِعـاً يُرغْـرعـه الغـلامُ كأنَّـه صَدَعٌ ينـازع هِزَّةً ومِـراحـاً

٢ - وإذا تكـلفْـتُ الـمـديحَ لغيره عالـجـتُـهـا طُلُبـاً هنـاك نِزاحـا

---

(١) ترعاً : ممتلئاً . يرعرعه : يركبه ليرُوضه . صَدَعٌ لفتي الشابّ من الأوْعَال والظباء وغيرها .

(٢) طُلُب : البئر الطلوب : البعيدة القَعْر . نِزاحا : نَزَحَ ماؤها فلم يبق فيها شيء .

(١١)

وقـال :

١ - أفـرِغْ لهـا من ذي صفيحٍ أوْقحا من هَزْمَـةٍ جابَـتْ صَمُـوداً أبْـدَحـاً

---

(١) في التكملة (وقَح) : « . . . في ذي . . . » الأوقح : الحَوْض المصلّح بالصفائح . الهَزْمَة : البئر التي كُسِر حبلها ففاضَ الماء الرُّواء . الصّمود : المكان الغليظ المرتفع من الأرض ولايبلغ أن يكون جبلاً ، وجمعه أصْماد وصِماد . الأبْدح : الواسع .

(١٢)

وقـال : (الطويل)

١ - وإذْ هي كالبكـر الهجان إذا مَشَتْ أبى لأيُمَـا شيهـا القِصَـار الـدَّرادحُ

٢ - أو الأثْـاب الدَّوْحِ الطِّوال فروُعه نَجَيْسـق هزَّتْـه الـصَّبـا الـمتنـاوحُ

٣ ـ لعمــرك مازاد ابنِ عُرْوَةَ بالــذي | له دون أيد الــقــوم قَفْــلٌ ومِفْــتَــح
٤ ـ ومــاظلّهِ عنهمْ يضيق ومــاتُرى | ركــابُ أبـي بكــرٍ تُصَــان وتُمسَــحُ
٥ ـ وأبيضَ نهّــاضٍ بكــلِّ حِمالــة | فلا سائــلٌ فيهــا ولا متــنــحــنِــحُ
٦ ـ فتىً قد كفانى سيبُه ما أهمَّني | ولـي ، خِلْتُ ، في أعــقــاره متنــدِّحُ
٧ ـ أغــرّ تنــادي من يليه جِفــانُــه | هدايا ، وأُخْــراهــا قواعــدُ رزَّحُ
٨ ـ فتى الـركب يكفيهم بفضلٍ ويكتفي | وفـي الـحـيِّ فيّاض الـسـجيّات أفيحُ

(١) الهِجان : الكريمة الأصْل : الدَّرادحُ : جمع دِرْدِحة ، وهي المرأة التى طولها وعرضها سواء .

(٢) الأَثْأَب : ضَرْب من التين ينبت على شاطىء نهر ، واحده (أَثْأَبه) .

(٥) متنحنح : كناية عن البخل .

(٦) أعقاره : مفردُها عُقْر وهو مؤخر الحوض . متندِّح : غنىً ومتَّسع .

(٨) الأفيح : الواسع .

(١٣)

وقال : (الطويل)

١ ـ ألـم تعجبــا للجــاريات البــوارح | جرتْ ثم قَفَّــتهــا جدود الســوانــحِ ؟
٢ ـ تخــبِّــرنــا أن الـعـشيرة جامــعٌ | بهــا عقــرُ دار بعــد نأي مُصــارحِ
٣ ـ فقلتُ وهشّ القلب للطير إذ جرتْ | عســى الله ، إن الله جمُّ الـفــواتــحِ
٤ ـ وهــيَّج أحــزانــاً عليَّ وعَــبْــرةً | مغــانــي ديارٍ من جديدٍ ومــاصــحِ
٥ ـ لقــومــي إذ قومي جميعٌ نواهــم | وإذ أنــا في حيٍّ كثــير الـوضــائــحِ
٦ ـ عفت مُرٌّ من أحياءِ سعد فأصبحت | بســابس لا نار ولاَنَــبْــحُ نابــحِ
٧ ـ فأجــراعُ أوْســافٍ فالاعــوص كلّه | فبيشــة فالــروضــاتُ حتى المقــازحِ
٨ ـ كأن لم يكــن بين الـثـنية منهــم | وتــقــتــد حزمٍ من غريبٍ ورائــحِ
٩ ـ فبحــرة مسحــومــائــهِ فضفــاضحُ | فصــوَّتــه ذات الــربــاد الــمــنــادحِ
١٠ ـ إذِ الحيّ والحَــوْمُ المسيَّرُ وسـطنــا | وإذ نحــن في حالٍ من العيش صالــحِ
١١ ـ وذو حَلَقٍ تُقْضَى العواذيرُ بينه | يلوح بأخــطــار عظام الــلقــائــحِ

١٢ ـ وإذ خَطْر تانا والعِلاطان حِلْية على الهَجْمة الغُلْب الطوال السَّرادحِ
١٣ ـ أناعيمُ محمودُ قِراها وقَيْلُها وصابحها أيامَ لا رِفْدَ صابحِ
١٤ ـ نكُبّ الأكاميَّ البوائك وسْطَنا إذا كثُرتْ في الناس دعوى الوحاوحِ
١٥ ـ فلم أرِ قَوماً مثل قومي إذ هم بأوطانهم أعطى وأغلى المرابح
١٦ ـ وأعبط للكوماء يرغو حُرارها وأندى أكُفًّا بين مُعْطٍ ومانحِ
١٧ ـ وأكثرَ منهم قائماً بمقالة تُفرِّجُ بين العَسْكر المتواطح
١٨ ـ كأن لم يكن عَوْف بن سعد ولم تكن بنو الحَشْر أبناءَ الطِّوال الشَّرامح
١٩ ـ وحيٌّ حلالٌ من غُوَيثٍ كأنهم أسودُ الشَّرى في غيله المتناوحِ
٢٠ ـ ولم يغنَ من حيان حيٌّ وجابرٌ بهاليلُ أمثالُ السيوف الجوارحَ
٢١ ـ مطاعيمُ ضرّابون للهام قادةٌ معاطٍ بأرسان الجيادِ السوابح
٢٢ ـ لهم حاضرٌ لايَجْهلون وصارخٌ كَسَيْلِ الفوادي ترتمي بالقوازح
٢٣ ـ فإن كان قومي أصبحوا حوَّطتهم نوى ذاتُ أشطانٍ لبعض المطارحِ
٢٤ ـ فما كان قومي ضارعينَ أذلَّةً ولاخُذُلاً عند الأمور الجوارحِ
٢٥ ـ وقد علموا ماكنتُ أهدم مابَنَوْا وما أنتحي عيدانَهم بالقوادح
٢٦ ـ وما كنت أسعى أبتغي عثراتِهم وما أغتدي فيها ولستُ برائح
٢٧ ـ وإني لعيّابٌ لمن قال عيبهم وإني لمدّاحٌ لهم قولَ مادحِ
٢٨ ـ فبلِّغ بني (سعد بن بكر) مُلِطَّةً رسولَ امرىء بادي المودَّة ناصحِ
٢٩ ـ بأن العتيق البيتِ أمسى مكانه وقبرُ رسول الله ليس ببارحِ
٣٠ ـ مقيمين حتى ينفخَ الصورُ نفخةً وأخرى فيجُزى كدحه كلُّ كادحِ
٣١ ـ فإني لعمري لاأبيعهما غداً بشعبٍ ولا شيبان بيعَ المسامح
٣٢ ـ ولاأشتري يوماً جوارَ قبيلةٍ بجيرانِ صدقٍ من قريش الأباطحِ
٣٣ ـ هلمَّ إلى الأثرَين قيس وخِنْدفٍ وساحة نجد والصدور الصحائحِ
٣٤ ـ ولا تقذفوا في قضاعة عاجزتْ قضاعةُ واستولتْ حطاط المجامحِ
٣٥ ـ أبوا أن يكونوا من (معدٌّ) قريحةً حديثاً فإنّا علم تلك القرائحِ
٣٦ ـ لعمري لئن كانت قضاعة فارقتْ على غير جُدّاد من القول واضحِ
٣٧ ـ لأغن بنا عن صاحب متقلِّب وعن كلِّ ذوّاقٍ وملٍّ مراوحِ

٣٨ - فإنّــا ومــولانــا ربيعــةَ معشــرٌ نعيش على الشحنــاء من كل كاشــحِ
٣٩ - بنــو عِلَّة ما نحــن ، فينــا جلادةٌ زَبنّــون صمّــاحــون رُكْنَ المصــامحِ

---

(١) البوارح : الرياح الشدائد التي تحمل التراب ، واحدها بارح . قَفَّتْها : تبعتها . السوانح : جمع سانح وهو الظبي .

(٢) عقر دار : فناء الدار . مصارح : صريح .

(٣) هشّ : فرح وُسُر .

(٤) ماصح : بالٍ .

(٥) الوضائح : واحد تها وضيحة ، وهي النّعم .

(٦) عفت : درست . مرّ : وادٍ في بطن إضم . البسابس : القفراء الجرداء .

(٧) أجراع : ج جَرَع ، وهو الأرض ذات الحزونة تشاكل الرمل . أوساف : لم أدر ماهو . الأعـوص : موضـع قرب المدينة . بيشة : موضع كثير الشجر من عمل مكة مما يلي اليمن . الـرّوْضـات : ج روضـة وهي الأرض ذات الماء والنبات الكثيرين . المقازح : منبت الأشجار المقزّحة وهي التي تشبه شجر التين .

(٨) الثنيّة : موضع انثناء الوَادي . تقتد : موضعٌ في الحجاز .

(٩) بحرة مسحومائه : لاأدري ماهي . ضفاضغ : جبل صغير وعنده حبس كبير يجتمع فيه الماء قرب الحديبية . الصوّة : ماغلظ من الأرض وارتفع . المنادح : المفاوز ، والمراد هنا السعة والفسحة .

(١٠) فى التكملة (عذر) : « إذا الحي الجوم المسيَّر . . . » الحُوْم : القطعة الضخمة من الإبل . الميسر : الذي كثر لبنه .

(١١) في اللسان « تقضي . . » بالبناء للمعلوم ، وفيه أيضاً « . . . . . تروح . . . . » بدلاً من « يلوح » . ذو حلق : يعني إبلاً ميسمها الحلق . العواذير : ج عاذَر ، وهو أن يكون بنو الأب ميسمهم واحـداً ، فإذا اقتسموا مالهم قال بعضهم لبعض : اعذر عني ، فيخبط في الميسم خطًّا أو غيره لتعرف بذلك سمة بعضهم من بعض . الأخطار : ج خِطْر ، وهي الإبل الكثيرة . اللقائح : ج لقوح ، وهي الناقة الحلوب الغزيرة اللبن .

(١٢) الخَطْرة : من سمات الإبل . العلاطان : سمةٌ فى عُرْض عنق البعير والناقة بالطول أو ربما كان خطًّا ، وربما كان خطّين ، وربما كان خطوطاً . الهجمة : الإبل الكثيرة . الغُلْب : ج أغلب ، وهو الغليظ الرقبة .

(١٣) أناعيم : هي الإبل والشاء . القَيْل : اللبن الذي يشرب وقت القيلولة . الصابح اللبن الذي يشرب وقت الصباح .

(١٤) الأكـامي : الضخم المأكمة ، وهي مابين المتن والوركين . البوائك : ج بائكة ، وهي الناقات الفتية السمينة الحسنة الكريمة . الوحاوح : ح وحواح وهو السيد في قومه .

(١٦) أعبط : عَبَط الذبيحة ، نحرها من غير عِلّة من داء أو كسر . الكَوْماء : الناقة العظيمة السنام . الحِرار : ج حرّ ، وهو ولد الناقة .

(١٧) في تهذيب اللغة « . . . [illegible] بمقالة . . . » وفي اللسان والتاج (وطح) : « وأكبر منهم قائلاً بمقالة » . التواطح : التقابل .

(١٨) الشرامح : الأقوياء الطوال .

(١٩) الشّرى : موضع تنسب إليه الأسود . المتناوح : الذي تهب عليه الريح من كل جانب .

(٢٠) بهاليل : ج بُهْلول ، وهو السيد الشريف .

(٢٢) القوازح : نفّاخات الماء تظهر وتذهب .

(٢٣) حوّطتهم : أحاطت بهم ، أي أبعدتهم . . النوى الشطون : البعيدة الشاقة .

(٢٥) القوادح : الدودة التي تأكل الشجر ، والمعنى : لايذمهم ولايقدح فيهم كما تفعل تلك الدودة .

(٢٧) عيَّاب : كثير العيب . عيبهم : الأولى أن تكون عِبْهم .

(٢٨) فى اللسان : (لظظ) : « . . . رُكْزُ المصامح » . رسول امرىء : رسالة امرىء . ملظّة : ملحّة . سعد بن بكر : القوم الذين ينتسب إليهم الشاعر .

(٣٢) قريش الأباطح : هم الذي ينزلون أباطح مكة وبطحاءها .

(٣٤) حطاط المجامح : أدنى ماتصبو إليه النفس .

(٣٦) الجُدَّاد من القول : القول الواضح .

(٣٧) الملّ : الرجل الملول . مراوح : هو الذي يراوح بين رجليه ، وهو يكني به عن عدم الثبات على شيء واضح .

(٣٨) الكاشح : المبغض .

(٣٩) في اللسان والتاج (لظظ) : « ركز المصامح » ـ الجلادة : القسوة والصلابة . زَبَنُّون صمّاحون : أي من شادّهم شادّوه وغلبوه . المصامح : الذي يتشدّد في المساءلة .

قافيــة الدال

(١٤)

وقال يمدح آل الزبير : (الكامل)

١ ـ راحتْ رواحاً قلوصي وهي جامدة ... آل الـزبَـيْر ولـم يَعْـدلْ بهـم بلدا

٢ ـ راحتْ بستين وَسْقاً في حقيبتها ... ماحُمِّلتْ حَمْلهـا الأدنى ولا السَّـددا

٣ ـ ما إنْ رأيت قلوصاً قبلها حَمَلَتْ ... ستينَ وَسْقـاً ولاجـابتْ بهـم بلدا

٤ ـ ذاك القِرى لاقِرى قومٍ رأيتهُمُ ... يَقْرون ضيفهمُ المَلويَّة الجُدُدا

(١) في الأغاني (١٢ ـ ٢٤٣) : « راحت قلوصي رواحاً . . . » .
(٢) الوَسْق : وزن معروف ويساوي ستين صاعاً . السُّدد : اللبن القليل ييبس في ضرع الناقة .
(٣) جابت : طافت .
(٤) في الأغاني (١٢ ـ ٢٤٣) : « . . . لا كأقوامٍ عهدتهم . . . » ، وفي الصاحبي في فقه اللغة (٢٥٥) : « ولم يكونوا كأقوامٍ علمتهم . . . » ، الملويّة الجدد : السياط .

(١٥)

وقال : (البسيط)

١ ـ تأبَّدَ القاعُ من ذي العُشِّ فالبيدُ ... فتَغْلمان فأشداخٌ فعبُّودُ

(١) في مراصد الاطلاع (٨١) : « . . . من ذي العُسِّ » ولعله تصحيف . ذو العش : من أودية العقيق في نواحي المدينة . تغلمان : قال ياقوت في معجمه : تَغْلمان : موضع في شعر كثير ، ولم يزد على ذلك . أشداخ : موضع في عقيق المدينة . عبّود : جبل بين المدينة والسيالة ويقابله جبل اسمه (صَعَر) وقيل : هو البريد الثاني من مكة في طريق المدينة .

(١٦)

وقال :

١ ـ أعيَّرتموني أن دَعَتني أخاهم ... سُلَيْم وأعطتني بأيمانها سَعْدُ
٢ ـ فكنتُ وسيطاً في سُلَيْم معاقِداً ... لسعْدٍ وسَعْدُ ما يُحَلُّ لها عَقْدُ
٣ ـ صَبَبْتُ عليكمُ حاصبي فتركتكم ... كأصرام عادٍ حين جلَّلها الرَّمْدُ

(١) سُلَيم : قبيلة والد أبي وجزة . سعد : القبيلة التى ينتسب إليها الشاعر .
(٢) وسيطاً : حسيباً في قومه .
(٣) في كتاب الأفعال (رمد) : « كأضرام عاد » ولعله تصحيف . الحاصب : الريح الشديدة تحمل التراب والحَصْباء . أصرام عاد : الأبيات المجتمعة المنقطعة عن الناس . الرَّمْد ، الهلاك ، ويقال رَمِدَ القوم : هلكوا .

(١٧)

وقال : (الطويل)

١ ـ دَلَنْظى يَزِلّ القَطْر عن صَهَواتِه هو الليثُ في الجُمّازةِ المتورِّد

(١) الدَّلَنْظى : الجمل السريع ، وهو هنا الفرس السريع ، لأن الجمل لايقال لظهره صهوة . الجُمَّازة : دُرّاعة من الصوف ، المتورِّد : المصبوغ بالدم .

(١٨)

وقال : (الطويل)

١ ـ وما أنت أمْ ما أمّ عثمان بعدما حَبالكَ من رمل الغِناء خُدُودُ ؟

(١) في معجم البلدان (أمّا أم . . .) وأظن الصواب ما أثبتّ . خدود : مقطَّعة . الغَنَاء : قال ياقوت : الغَنَاء بالفتح ، والمد . . . . . ورمل الغَنَا ، مفتوح الأول ممدود ، في شعر الراعي رواية ثعلب ، وبكسر الغين قال ذو الرمة :

تنطّقن من رمل الغِناء وعُلّقت بأعباق أدمان الظباء القلائد

(١٩)

وقال يرتجز : (الرجز)

١ ـ والماء لاقَسَمٌ ولا أقلادُ

٢ ـ هُزاهزٌ أرجاؤها أجْلادُ

٣ ـ لاهُنَّ أملاحٌ ولاثِمادُ

٤ ـ أفرغْ لجوفٍ وِردُها أفرادُ

٥ ـ عَباهِلٌ عَبْهلها الوُرّادُ

٦ ـ يحبو قَصاها مُلْبَدٌ سِنادُ

٧ ـ أحمرُ من ضئضئها ميَّادُ

(١) قَسَم : مفرّق . أقلاد : مجموع .

(٢) هزاهز : كثير الاهتزاز من صفائه . أجلاد : مفرد جَلَد وهي الأرض المستوية المتن الغليظة .

(٣) ثِماد : قليل لامادَّ له .

(٥) في اللسان (عهل) : « عياهلٌ عيهلها الذوَّاد » . وفي التكملة : « عرامسٍ عبهلها الذوَّاد » . . . عياهل : متروكة غير ممنوعة من شيء .

(٦) في اللسـان (حبا) : « قَصاها مخدِرٌ سنادُ » . يحبو : يحوط . قصاها : ناحيتها . المُلْبَد : المتلبد الشعر . السِّناد : المشرق .

(٧) الضئضيء والضؤضؤ : كثرة النسل وبركته . ميّاد : يجيء ويذهب .

(٢٠)

وقال : (الكامل)

١ ـ وهـواكَ مَجْنـوبٌ بأمِّ عُوَيْمِـرٍ ... أنّـى نَقُـدْه بالـصَّبـابـة ينـقَـدِ

٢ ـ وإذا خبِـرتهم خَبِرْتَ سماحةً ... وسُـراعـةً تحت الـوشيج المـورَدِ

٣ ـ صُدُقٍ إذا وَعَـدَ الـرجـالُ وأوْعدوا ... بأحـبٍّ بادرةٍ وأوفـى مَوْعِـدِ

(١) في المستقصى (٢ : ١٠٨) : « . . . تنقد » ولعله تصحيف ، وكذلك هـ بعض النسخ الخطية للكتاب ، مجنوب ، مقود .

(٢) الشَّراعة : الجُرْأة . الوشيج : غابة الرماح ، واحدتها وشيجة . المورَد : المصبوغ بالدم .

(٢١)

وقال : (الكامل)

١ ـ أنمي فأعقِـلُ في ضَبيسٍ مَعْقـلاً ... ضغـمـاً منـاكبُـه تميمَ الـهـادي

٢ ـ والـعَـقْـد في مَلّانَ غيرُ مزلّـجٍ ... بقـوًى متـينـاتِ الـحـبـال شِدادِ

٣ - وأرى كريمَـك لاكـريمـةَ دونَـه	وأرى بلادَك مَنْـقَـعـاً لجـوادي

٤ - قَشَمتْ فجرٌ برجلهـا أصحـابها	وحـثَـوا على خَفصٍ لهـا وعِـمـادِ

---

(١) أنمي : نسبه . عَقَل . لجأ إلى معقِل . الهادي . العُنُق . التميم : التام .

(٢) المزلَج : كل مابالغت فيه ولم تحكمه .

(٣) قشمتْ : ماتت . الحَفْص : البيت الصغير .

(٢٢)

وقال :	(البسيط)

١ - فيهـم جيادٌ وأخـطارٌ مؤبَّـلةٌ	من هنْـدَ هِنْـدَ وإربـاءٌ على الهِنَـدِ

---

(١) فى التكملة (هند) : « . . . وأزياد . . . » ، وفي اللسان (هند) : « . . . مؤثلة ـ من هنْدِ هندٍ . . . » وفي التاج (هند) كما في التكملة ـ الأخطار : جمع خِطْر ، وهو الجماعة الضخمة من الإبل . المؤبَّلة : الإبل الكثيرة . الإرباء : الزيادة .

(٢٣)

وقال :	(البسيط)

١ - طاف الخيالُ بنـا وَهْنـاً فأرَّقنـا	من آلِ سُعْدى فبـاتَ النـومُ مشتجـرا

٢ - حَنَّتْ بأبـواب عَمّـانَ القـطاةُ وقـد	قضى به صحبُهـا الحـاجـات والـوطرا

٣ - يسعى مسـاعي آبـاء له سلفـوا	من آل قينٍ على مطمـارهـم طمـرا

---

(١) مشتجراً : متجافيا عنه ، ومنه شجرَ الشيء : إذا نحّاه ، وشجره عن الأمر : صرفه .

(٣) في الأساس واللسان والتاج (طمر) : « . . . سلفت » ، وفي اللسان والتاج (طمر) : « . . . من آل قير . . . » وفي الأساس واللسان والتاج (طمر) : « . . . طمروا » . المطمار : المَسْلك ، يقال : جاء الرجل على مطمار أبيه ، أي يشبهه .

(٢٤)

وقال : (البسيط)

١ - قرّبْن كل صَلَخْدى محنقٍ قطمٍ عِهْوٍ له ثَبَجٌ بالنِّيِّ مضبورُ
٢ - فإن تبدَّلْتَ أو كلّأتَ من رجلٍ فلا يغرَّنْك ذو أَلْفين مغمورُ
٣ - حتى إذا أَنْجدتْ أرواقُه انهزمتْ (واعتقَّ منبعجٌ بالوَبْل مبقورُ)
٤ - وكَرْكَرَتْه الصَّبا سبعين تحسبه كأنَّه بحيال الفَوْر مَعْقور

(١) في اللسان (عها) : « . . . فَطِم . . . » . العِهْو : الجحش ، وقيل هو جِمْلٌ عِهْو : نبيل وهو قَويٌّ مع ذلك . الثَّبَج : مابين الكاهل إلى الظهر ، وجمعه أثباج وثبوج . الصلخدى : الجمل المسن الشديد الطويل . النّيّ : الشحم . المضبور : بعير مضبور الظهر ، ومضبَّر الخَلق : ملززه .

(٢) كلأ : يقال : كَلأت في أمرك تكليئاً أي تأمّلت فيه ، وكلأت في فلان : نظرت إليه متأملاً فأعجبني . ذو ألفين : مَنْ له ألفان من المال .

(٣) في التكملة (عقق) : « . . . . أوراقه » ولعله تحريف - اعتقّ : اندفع ماؤه ، والمثبت رواية التاج . منبعج : تبعَّج السحاب وانبعج بالمطر : انفرج من الوَرَق والوَبْل الشديد .

(٤) الفَوْر : بقية حُمْرة الشفَق في الأفق الغربي ، سُمي فَوْراً لسطوعه .

(٢٥)

وقال : (الطويل)

١ - به من نجاء الغيث بيضٌ أمَرَّها جِبارٌ لصُمِّ الصخرِ فيها قُراقِرُ

(١) النَّجاء : السُّرْعة . الجِبار : الذي لادية لما أصاب ، يعني السيل . أقرّها : أي مرَّ هذا السيل بهذه الغدران فأقرّها بهذا البلد وذهب عنها .

(٢٦)

وقال يصف عهون الهودج : (الوافر)

١ - كأنَّ النَّقْد العَلَسيَّ أجنى ونَعْمٌ نبته وادٍ مطيرُ
٢ - ومَرْضى من دجاج الرِّيف حمرٍ زواهفَ لاتموت ولاتطير

٣ - وثـامـر كربـلٍ وعـميمُ دِفْلى   عليهـا والـنـدى سَبطٌ يمـورُ
٤ - فإنـي لا وأُمِّك لا أُسـاري   لِقـاح الـجـار ماسـمَـرَ السـميرُ
٥ - لقـد ماحـتْ عليك مؤبّـداتٌ   يلوح لهـنّ أنـداب سفـورُ

(١) النُّقْد : بالفتح والضم شجر نَوْر يشبه العُصْفر . العَلَسيّ : نبت له نَوْر وحسن . أجنى : أدرك ثمره .

(٢) مرضى من دجاج الريف حمر : يريد راكبات الهودج . الزواهف : القريبة من الموت .

(٣) الثامر : نور أحمر اللون . وكذلك الكربل . الدِفلى : شجر سيء . سَبِط : متدارك سَحٌ .

(٤) أساري : أي يطرق إبل جاره ليحتلبها دون صاحبها .

(٥) ماجت : مَشْي حسن كمشي البطة . مؤبّدات : يعني إبلاً توحشت ونفرت من الأنس . أنداب : جمع نَدَب وهو الجرح . سُفُور : الأثر يبقى على جلد الإنسان وغيره .

(٢٧)

وقال : (البسيط)

١ - ترى العِلافيَّ منهـا مُوفداً فَظِعاً   إذا احـزألّ به من ظهـرهـا فِقَـرُ

(١) العِلافيّ : أعظمُ مايكون من الرجال أَخَرَةً وَوَسطاً ، وليس بمنسوب إلا لفظاً . الفَظِع : الملآن . الموفد : المشرف . احزألّ : ارتفع في سيره .

(٢٨)

وقال : (الكامل)

١ - أدمـاءُ في وَضَـحٍ يكـاد إزارهـا   يُقْـوي ويشـبـع ما أحـبّ إزارُهـا
٢ - وانغسَّ في كدر الطُّمال دُعامِصٌ   حُمْـرُ الـبـطونِ قصيرةٌ أعـمـارُهـا
٣ - خُطَبـاء لاخُـرْقٌ ولاغُـلَلٌ إذا   خطبـاءُ غيرهـم أغـلَّ شِرارُهـا
٤ - وغـداً نوائحُ معولات بالضحى   وُرْقٌ تلوح فكـلـهـنَّ قصـارهـا

(١) الأدماء : السمراء . الوضَحُ : البياض من كل شيء .

(٢) انغس : غسسته في الماء فانغس أي انغط ، وانغسّ : لغة خاصة تميم . الد عامص : جمع دُعموص ، وهي دويّبة تغوص في الماء . الطُّمال : الماء الكدر .

(٣) خُرَق : مجانين ، مفردها أخرق . غُلَل : أغلّ الخطيب : لم يصب في كلامه .

(٢٩)

وقال : (الوافر)

١ - بأجمـاد العقيق إلى مُرَاخٍ فَنَعْف سُوَيْقةٍ فنعافِ نَسْرِ

---

(١) العقيق : وادٍ في المدينة . مراخ : موضع قريب من المزدلفة . نعف سويقة : موضع . قال كثيّر :

وما تركتْ أيام نعف سُوَيْقةٍ لقلبك من سلماك صداً ولا عزما

والنعف : المكان المرتفع في اعتراض . سويقة : قال ياقوت : وهي مواضع كثيرة في البلاد ، وهي تصغير ساق . . . . ففي بلاد العرب سويقة : موضع قرب المدينة يسكنه آل علي ابن أبى طالب . . . » انظر معجم البلدان (سويقة) . نَسْر : قال ياقوت : « موضع في شعر الحطيئة من نواحي المدينة ذكره الزبير في كتاب (العقيق) ، وأنشد لأبي وجزة : (البيت) » انظر معجم البلدان (نسر) .

(٣٠)

وقال : (الكامل)

١ - يُهْدي قلائصَ خُضَّعاً يَلْنُفْنه صُعْر الخدود نوافقَ الأوبارِ

---

(١) قلائص : مفردها قلوص ، وهي الناقة ، صعر الخدود : أي مترفعات . نوافق الأوبار : أي نَسِلتْ أوبارها من السِّمَن .

(٣١)

وقال : (الرجز)

١ - أشكو إلى الله العزيز الجبَّارْ
٢ - ثمّ إليك اليومَ بُعْدَ المُسْتارْ
٣ - وحاجة الحيِّ وقطَّ الأسعارْ

---

(١) في الصحاح واللسان (قطط) : « . . . . العزيز الغفّار » .

(٢) المُسْتار : المفتعل ، واستار : امتار ، أي أتى بالميرة .

(٣) قطّ الأسعار : ارتفاعها .

(٣٢)

وقال : (الرجز)

١ - تُرْبي على قِدٍّ يغْـريه الغـارْ
٢ - مَسْــكَ شبــوبّيْن لهـا أصبـارْ

---

(١) القِدّ : إناء من جلد . يفريه : يقطعه . الفار : لعله الفار ، وهو عضل الإنسان ، أما الفار فهو الحبل المفتول .

(٢) المَسْك : الجلد . شبوبين : يعني ثورين مسنين . الأصبار : جمع صِبْر وصُبْر ، وهو ناحية الشيء وحرفه .

(٣٣)

وقال : (الطويل)

١ - تزور بي القَـرْم الحـواريَّ إنَّهم ... منـاهـلُ أعــدادٌ إذا القـوم أقـطعـوا
٢ - وإن لبسوا العُصْبَ اليمانيَّ وانتَدْوا ... فبـالــجــود أيديهـم سِبـاط تريَّعُ
٣ - نَشِيْعٌ بمـاء البقــل بين طرائقٍ ... من الــخَـلْق مامنـهـنّ شيء مُضيَّعُ
٤ - توسَّــطهــا غالٍ عتيقٌ وزانَهــا ... معـرَّسُ مَهْـريٍّ به الــذَّيْلُ يلمـعُ
٥ - فقلت : أتبكي ذاتُ طَوْقٍ تذكَّرتْ ... هديلاً ، وقــد أوْدى ، ومــاكـان تُبَّـعُ
٦ - عيونٌ تراقتْ بالـرعــاف كأنَّهـا ... من الــسَّـوْق صِرْدانٌ تَدِفّ وتـلمـعُ
٧ - وفي الــركب إلا أنَّ عَيْناً ورقْبَةً ... عقــائـلُ قومٍ ليس فيهــنّ مَطْمـعُ
٨ - تعـلَّقَ هذا الـقلبُ مني علاقــةً ... تضــرّ ، فلو كانـت مع الضـرِّ تنفـعُ

---

(١) القَرْم : السيِّد . الحواريّ : النقيّ . أعداد : جمع عِدّ . وهو البئر الذي يخرج على وجه الملاح ، والمقصود أنه مَعين من العطاء لاينضب . أقطعوا : أقطع القوم ؛ إذا انقطعت مياه السماء فرجعوا إلى أعداد المياه .

(٢) تريَّع : تجود بسيبٍ بعد سيبٍ .

(٣) النَّشيع : المولَع .

(٤) توسَّطها غالٍ : توسطها شحم عتيق في سنامها . معرّس مَهْري : حِمْلها الذي أجنّته في رحمها من ضراب جَمَلٍ مَهْريّ .

(٥) في تهذيب اللغة (٦ : ١٩٩) : « قال الأموي : أنشدني ابن أبي وجزة هذا البيت لنُصَيْب . . . » . صِرْدان : جمع صُرَدٍ ، وهو طائر فوق العصفور . تدِفّ : الدَّفيف مرور الطائر فوق الأرض .

(٣٤)

وقال : (البسيط)

١ ـ كأنّما طَرَقَتْ ليلى معهَّدةً من الرِّياض ولاها عارضٌ تَرِعُ

٢ ـ طافَتْ بها ذاتُ ألوان مشبَّهةٌ ذريعةُ الجن لاتُعْطي ولاتدعُ

٣ ـ والخائع الجَوْنُ آتٍ عن شمائلهم ونايع النعْف عن أيمانهم يَفَعُ

٤ ـ فما أردنا بها من خلَّةٍ بدلاً ولابها رَمَصُ الواشين نستَمعُ

---

(١) المعَّهدة : الرَّوْضة التي تصيبها النَّفْضة من المطر . والنَّفضة : المطْرة التي تصيب القطعة من الأرض وتخطىء القطعة . ولَاّها : أصابها الوَلْي ، وهو المطر . العارِض التَّرِع : السحاب الكثير المطر .

(٢) ذريعة الجهد : كأنها جنيَّة ، والذريعة : الوسيلة . النَّعْف : المكان المرتفع من الأرض .

(٣) يَفَع : مرتفع .

(٤) رقص الواشين : إسراع الواشين في هتِّ النمائم ، وهو من رَقَصَ البعير رقصاً ، إذا أسرع في سيره .

(٣٥)

وقال : (البسيط)

١ ـ كأنَّهم يومَ ذي الغَرَّاء حين غدتْ نُكباً جمالهم للبَيْنِ فاندفعوا

٢ ـ لم يصبح القوم جيراناً ، فكلّ نوىً بالناس لاصَدْعَ فيها سوف تنصدعُ

---

(١) ذو الغراء : موضع في عقيق المدينة .

(٣٦)

وقال يمدح آل الزبير :

١ ـ آلُ (*) الزُّبَيْر بنو حرَّة مروا بالسيوف صدوراً خِنافا

٢ ـ سلِ الجُرْد عنهم وأيّامها إذا امتعطوا المرهفاتِ الخفافا

٣ ـ يموتون والقتْلُ داءٌ لهم ويصْلَوْن يومَ السِّياف السِّيافا

٤ ـ إذا فرَّج القتلُ عن عيصهم أبى ذلك العيصُ إلا التفافا

٥ ـ مطاعيمُ تُحْمَدُ أبياتُهم إذا قُنِّع الشاهقات الطخافا

٦ ـ وأجبنُ من صافرٍ كلبُهم إذا قَرَعَتْه حصاة أضافا

(*) أصاب البيت زحاف الخرم .

(١) في أمالي المرتضى (٢ : ١١١) : « ...... بنو مرّة ... الصدور الجنافا » . مروا : استخرجوا الدماء وأسالوها . الخناف . المتعالية .

(٢) الجُرْد : الخيل السريعة . امتعطوا : سَلّوا ، ومنه ذئب أمعط : منسلٌ من شعره . السِّيَاف : الضرب بالسيف .

(٣) في أمالي المرتضى (٢ : ١١١) : « ... والقتل من دأبهم ...... ويغشون يوم السيوف .... » .

(٤) العيص : الأصل ، وأصل العيص : منبت خيار الشجر ، وفلان في عيصٍ أشب : أي في عزٍّ ومنعة .

(٥) مطاعيم : كرماء . الطخاف : السحاب المرتفع .

(٦) في أمالي المرتضى (٢ : ١١١) ، والتكملة (جبن) : « .... وإن قذفته حصاة ... » وفي التكملة (جبن) : « ... أضافا » . الصافر : طائر يتعلق في الشجر برجليه وينكّس رأسه خوفاً من أن ينام فيؤخذ ، فيصفر منكوساً طول ليله . أضاف : خاف وأشفق وحذر .

(٣٧)

وقال : (البسيط)

١ ـ يُعرى هواكَ إلى أسماء واحتظَرتْ بالنأْي والبخل فيما كان قد سلفا

٢ ـ وحدَّثَ الدُّهن والدّخلى خبيركم وسال تحتكمُ سيلٌ فما نَشِفا

٣ ـ والكبشُ هِرْجٌ إذا نَبَّ العَتُودُ له زَوْزَى بإلْيته للذُّلِّ واعترفا

٤ ـ رَمٌّ رَغُولٌ إذا غبَّرتْ مواردهُ ولا ينام له جارٌ إذا اخترفا

٥ ـ قد شاع في الناس فيما يُذكرانِ به وَهْيُ الأديمِ ، وأنَّ الحوض قد لُقِفَا

---

(١) احتظرت : امتنعتْ . يُعرْى : يَحنّ إليه .

(٢) الدّهْن : شجرة سوء كالدفلى .

(٣) الهِرْج : الضعيف من كل شيء . نَبَّ : النبُّ : صياح الكَبْش عند الهياج . العتود : الجَدْى الذي استكرش .

(٤) الرمّ الرَّغول : الذي يغتنم كل شيء ويأكله .

(٥) لُقِفا : التلقيف : ضرب حائط الحوض بالطين .

(٣٨)

وقال : (البسيط)

١ ـ حلَّتْ به حلَّةً أسماءُ وانتجَعَتْ ثُم استمرَّ بعُقر من نوىً قذفِ

---

(١) عُقْر النوى : صرفها حالاً بعد حال .

(٣٩)

وقال : (الرجز)

١ ـ قام إليها رجلٌ فيه عُنُفْ

٢ ـ له ذراع ذاتُ نِيرَيْن وكَفْ

٣ ـ فقدَّها بين قَفَاها والكتِفْ

٤ ـ فيها كسورٌ رَعِماتٌ وسُدُفْ

٥ ـ واستيقنتْ أن الصَّليف مُنْعَسِفْ

٦ ـ كأنها غَلْثَى من الرَّحْمِ تَدِفْ

---

(٢) ذات نِيرَيْن : أي قوّته وشدّته ضعف شدة صاحبه .

(٣) القَذ : الضرب على المقذ ، أي القفا .

(٤) رعمات : كِسْر رَعِم : أي ذو شحم ، والرَّعم : الشحم . سدف : جمع سديف وهو السِّنام المقطَّع .

(٥) الصَّليف : عُرْض العنق ، وهما صليفان من الجانب . مُنْعَسِف : مشرف على الموت .

(٦) الغلثى : نوع من الطير .

(٤٠)

وقال :

١ - فمـا المـالَ إلا سؤرُ حقِّـك كلِّه ولـكنّـه عمـا سوى الـحقِّ مُخْـرقُ

(١) في التكملة واللسـان (خرق) : « . . . مخرِق » بالكسر ، والصواب ما أثبت .
الخَرْق : المنْع . السُّؤر : بقية الشيء .

(٤١)

وقال : (الكامل)

١ - والضَّـرْبُ قَرْطَبـةٌ بكـل مهنَّـدٍ تركَ الـمـداوسُ متـنـه مصـقـولا

٢ - وبـجلْهتَيْ عمّـانَ يومٌ لم يكن لكـمُ إذا عُدَّ الـعُـلا مغـمـولا

(١) القَرْطَبة : الصَّرْعُ ، وقرطَبَة وقحْطَبَه إذا صَرَعَه . المداوس : أي الصيقل الذي يدوس السيف دياساً ، أي يسنّه .

(٢) الجَلْهتـان : جانبـا الوادي . يوم مَغْمول : قال الزمخشري في الأساس (غمل) : « ومن المجاز يوم مغمول : ليومٍ من أيام العرب لم يكن مذكوراً » . عَمَّان : مدينة معروفة مشهورة .

(٤٢)

وقال :

١ - قلبٌ عقيلةُ أقـوامٍ ذوي حَسَبٍ يرمـي الـمـقـانـبَ عنـهـا والأراجيلُ

٢ - من كل بيضـاءَ مِخماصٍ لها بَشَرٌ كأنَّـه بذكـيّ الـمـسـك مغسـولُ

٣ - فالخـدّ من ذَهَبٍ والثَّغْـر من بَرَدٍ مفـلَّجٌ واضـحُ الأنـياب مصـقـولُ

٤ - كأنـه حين يستسقي الضجيعُ به بَعْـد الكـرى بمـدام الـراح مشمـولُ

٥ - ونَشْـرهـا مثل ربـا رَوْضـةٍ أُنُفٍ لهـا بفـيحـانَ أنـوارٌ أكـالـيلُ

٦ - فهـزَّ روقـيْ رمـالـي كأنَّـهمـا عودا مَداوِسَ يَأصـولٌ و يأصـولُ

٧ - صافي الأديم هِجان غيرَ مذْبحه كأنّـه بدم الـمَـكْـنـانِ مَمْـهـولُ

٨ ـ عَزْبُ المـراتـع نظّارٌ أطـاعَ له ... من كلّ رابـيـةٍ مَكـرٌ وتـأويلُ

٩ ـ طَوْراً وطَـوْراً يجوبُ العقر من نقح ... كالسـنّـد أكـبـاده هِيْمٌ هَرَاكـيلُ

١٠ ـ حَرْف مليكية كالفَحْـلِ تابعهـا ... في خِصْب عامَيْن إفـراقٌ وتـهـميلُ

١١ ـ كأنّمـا اقـورٌ من أنساعهـا لهقٌ ... مزمّـعٌ بسـوادِ الـليل مكـمـولُ

١٢ ـ حتى إذا مادنت منـه سَوَابقهـا ... ولـلّغـامِ بعِـطْفَـيه شَعَـالـيلُ

---

(١) في الأسـاس (قلب) : « ... ترمي ... والأراجيل » ، وفي اللسـان (قلب) : « ترمى ... المراجيل » وقلب : خالصة النسب . المقانب : جماعة الفرسان .

(٢) قال ياقوت في معجم البلدان (فَيْحان) : « وقال أبو وجزة الحسين بن مطير الأسدي : (الأبيات) وهذا تحريف . مِخماص : ضامرة البطن .

(٣) مفلّج : منفرج الأسنان .

(٥) روضة أنف : لم يرعها أحد . فيحان : موضع في بلاد بني سعد .

(٦) في اللسان (وصل) : « ... يهزّ ... » المداوس : الذي يسن السيف فيدوسه دياساً . اليأصول : الأصل ، أي أصلٌ وأصل .

(٧) الهجان : البيض الكرام من الإبل . المكْنان : نبات له نَوْر أحمر . ممهول : مطليّ .

(٨) عَزَب المراتع : بعيد . نظّر : شَهْم طامح الطرف . أطاع له : نشب له . التأويل : اسم بقلة تولع بقر الوحش تنبت في الرمل . المكر : نبات .

(٩) في تهـذيب اللغـة (... المعقـر) ولعله تصحيف ـ والعفـر : البيض . النقح : الخـالص من الرمل . السند : ثياب بيض . الهراكيل : ج هِرْكوله : وهي الضخمة الجسم . الهيم : الإبل ـ المراض التي تمص الماء مصاً .

وعلق عبـد السـلام هارون على رواية العُقْـر فقـال : « صوابـه العُفْـر » بالفـاء ، كما في المخطوطة ، والأعفر : الأبيض ، وجاء في التفسير بعده : « أراد بها البيض من حبات الرمل » .

(١١) في اللسـان : (مرمّـع) ـ اقـورّ : ضَمُرَ وتغير . الأنساع : ج نسع وهو بين الكف والساعد . اللهق : الشديد البياض . المزمّع :

(١٢) في اللسان (شعل) : « ... وللغمام ... » .

(٤٣)

وقال : (الطويل)

١ - ألا طرقتْ سُعْدى فكيف تأفَّقتْ بنا وَهْي مِيْسَان الليالي كَسولها

٢ - تُباري بأجواز العقيق غُدَيَّةً على هاجراتٍ حان منها نزولها

---

(١) ميسان : بكسر الميم ، مِفْعال من الوسن ، وهو النُّعاس . تأفَّقت : ألمَّتْ .

(٢) في الباب (هجر) : « . . . بأجماد العقيق » ، وفي اللسان والتاج (هجر) : « بأجياد العقيق . . . » العقيق : واد في المدينة . الهاجرات : جمع هاجرة ، وهي الناقة الفائقة الفاضلة .

(٤٤)

وقال : (الطويل)

١ - ظَعائنُ من قيس بن عَيْلانَ أشْحصتْ بهنَّ النَّوى ، إنَّ النَّوى ذاتُ مِغْوَلِ

٢ - يُحيّونَ فيَّاضَ النَّدى مُتَفَضِّلاً إذا التَّرِحُ المنَّاعُ لم يتفضَّلِ

٣ - فعادَ زمانٌ بعد ذاك مفرِّقٌ وأشعلَ وَلْيٌ من نوىً كل مَشْعلِ

٤ - وتَسْبغةٍ يفش المناكبَ ريْعُها لداودَ كانتْ ، نَسْجُها لم يُهَلْهَلِ

٥ - . . . . كفحل الهِجان الماطليِّ المرفَّلِ

٦ - فذي حَلِفٍ فالرَّوضِ روضِ فلاجةٍ فأجزاعه مِنْ كلِّ عِيصٍ وغَيْطلِ

---

(١) أشحصت : أبعدتْ . المِغْوَل : سيف دقيق له قفا يكون غمده كالسوط .

(٢) التَّرِح : القليل الخير .

(٣) أشعل الجمع : فرَّقه ، والشُّعْلول : الفرقة بين الناس وغيرهم .

(٤) التسبغة : أسفل البَيْضة يقي بها الرجل عنقه .

(٥) الهِجان : البيض الكرام من الإبل . الماطليّ : فحل من كرام الإبل إليه تنسب الإبل الماطلية . المرفَّل : الطويل الذيل .

(٦) ذو حَلِف : قال عنه ياقوت : موضع . العِيص : منبت الشجر . الغَيطل : الشجر الكثير .

(٤٥)

وقال : (الطويل)

١ - كأن حريقـاً ثاقبـاً في أَبـاءَةٍ هَديُرهـمـا بالسَّبْسَبِ المتمـاحِـلِ

٢ - فرابيةِ التّـأويل فى كلّ نُهْـزَةٍ إلى بَحَـرات الحبْـل منه الغياطـلِ

(١) الأَبـاءَة : أَجَمـة القصب . السَّبْسبُ المتمـاحـل : المفـازة المتبَـاعَـدةُ الأطراف . والمعنى : كأنّ هدير ذينك الفحلَيْن من الإبل في المفازة المترامية الأطراف ، صوت حريق في أجمة من قصب .

(٢) التأويل : لم أعرف ماهو . النُهْزَة : الفُرْصة تجدها من صاحبك . بَحَرات الحبل : لعله الموضع الذي ذكره ياقوت عند عرفة وقال : هو اسم موضع عند البصرة .

(٤٦)

وقال مادحاً : (الوافر)

١ - وجدنا المحْضَ الابيضَ من قريشٍ فتـىً بين الـخـليفـةِ والـرسـولِ

٢ - أتـاكَ المجـدُ من هَنّـا وهَنّـا وكـنـتَ له بمـقـبـلح الـسـيولِ

٣ - فمـا للمحبّ دونـكَ من مبيتٍ ومـا للمـجـد دونـك من مقـيلِ

٤ - فدىً لك من يصـدّ الحق عنه ومـن يُرضـي أخـاه بالـقـليلِ

٥ - فلولا أنـت مارحـلـتْ ركـابـي مؤَنّـلةً ولاحـمـدتْ رحـيلي

(١) المحض : الصافي .

(٤٧)

وقال : (الرجز)

١ - بعـانِسـاتٍ هَرِمـاتِ الأزْمَـلِ

٢ - جُشٍّ كبحريٍّ السحابِ المُخْيلِ

(١) عانسات : سِمان تامات الخلْق . الأزْمَل : الصوت المختلط .

(٢) الجشّ : شدة الصوْت وغلظه . المخيل : الخادع ، الّذي يحسبه الرائي ممطراً .

(٤٨)

(الرجز)

١ - فاسمعْ ولاتسمعْ بشيءٍ ذي مَقْلْ

---

(١) المقْل : الرمي .

(٤٩)

وقال :

(الطويل)

١ - دعتنا لمسْرى ليلةٍ رجبيَّةٍ ... جلا برقُها جَوْنَ الصناديدِ مُظلما

٢ - يزيفُ يمانيه لأجزاعِ بيشةٍ ... ويعلو شآميه شَرَوْرى وأظلما

٣ - تنادوا بأغباش السّواد فقربَتْ ... علافيفُ قد ظاهرنْ نيّاً معوَّما

٤ - يقرِمْن سَعْدان الأباهرِ في النّدى ... وعِذْقَ الخزامى والنصيَّ المجمَّما

---

(١) في الأساس والتكملة والتاج (صند) : « ... بمسرى ... » . الرجبيّة : منسوبة إلى شهر رجب ، أي ليلة عظيمة . صناديد السحاب : ماكثُر وَبْلُه .

(٢) في اللسان (ظلم) : « يزيف يمانيه لأجراع بيشةٍ ... » بيشة : اسم قرية غنّاء في وادٍ كثير الأهل من بلاد اليمن . شَرَوْرَى : جبل في أرض بني سُلَيْم .

(٣) أغباش السواد : الغَبَش : شدّةَ الظلمة . العلافيفُ : جمع عُلْفوف ، والعلفوف هو الذي فيه غِرَّة وتضييع ، والمراد هنا نساء فتيّات . النِّيّ : الشَّحْم .. المعوَّم : شحمُ عام بعد عام .

(٤) يقرِمْن : يأكلْن . السَّعْدان : نبتٌ ذو شوك يُرى شوكُه كالحاً إذا يبس والإبل تسمن عليه وتطيب . الأَباهر : ما اتسع من الأرض ، مفردها : بُهْرَة . العِذْق : العرجون بما فيه من الشماريخ وجمعه عِذاق . الخزامى : نبت طيب الرائحة . النصيّ : نبت معروف يقال له : نصّي مادام رَطْباً فإذا ابيضّ فهو الطَّريفة . فإذا ضخم ويبس فهو الحكي . المجمّم : الكثيف ، وقد لحق البيت زحاف الخرم ، وهو سقوط متحرك من الوتد المجموع فى أول البيت .

(٥٠)

وقال : (الرجز)

١ - وجَبَّبَتْ أسقيةً عواكما
٢ - وفرَّغتْ أخرى لها خُماخِما
٣ - لو أنَّ جمع الروم والجراجِما
٤ - ويَرْجعون المُرد والعَراهما
٥ - وفارقتْ ذا لِبَدٍ عَراهما

(١) جَبَّبَتْ : قطّعت . الأَسْقِيَة : أوعية اللبن . العواكم : المربوطة .
(٢) الخماخم : الضّرع الخماخم : الكثير اللبن .
(٣) العراهم : الشيخ العظيم .
(٤) الجراجم : قوم من العجم بالجزيرة . ويقال : الجراجمة : نبط الشام .
(٥) العراهم : العظيم من الإبل .

(٥١)

وقال : (الطويل)

١ - دعِ الأعفتَ المِهْذارَ يهذي بشتمنا ... فنحن بأنواع الشتيمة أعلمُ

(١) الرجل الأَعْفت : الكثير التكشّف الذي لايواري سوءته . المِهْذار : الكثير الكلام .

(٥٢)

وقال : (الكامل)

١ - لَجَّتْ لأبناء الزبَيْر مآثرٌ ... في المكرماتِ وبَغْرةٌ لاتُنجمُ
٢ - فإلى ذَرا آل الزبير بفضلهم ... نِعْمَ الذُّرا في النائبات لنا هُمُ
٣ - وهم الحواريّون قد قسمتْ لهم ... إن المداعيَ والمساعيَ تُقْسَمُ
٤ - والعاطفون تحينَ مامنْ عاطفٍ ... والمطعمون يداً إذا ماأنعموا
٥ - واللاحقون جفانَهم قَمَع الذرا ... والمطعمون زمان أين المطعِمُ

٦ - والمانعون من الهضيمة جارَهم والحاملون إذا العشيرةُ تُغْرَم

٧ - الجودُ غالبهم وفيهم نَجْدَةٌ وفضيلةٌ عند الخطاب ومِيسَمُ

٨ - وإذا قَطَمْتَهم قطمْتَ علاقماً وقواضيَ الذِّيفان فيما تقضِمُ

(١) في التاج (بغر) : « قال أبو وجْزة . . . » وهو تصحيف . وفي اللسان والتاج (بغر) : « شحّت لأبناء . . . » . البَغْرة من العطاء : الدائم . تنجم : تنقطع .

(٢) في الخزانة (٤ : ٧٩) : « إلى ذرا . . . » الذَّرا : كل ما يستتر به المرء ويلتجىء إليه .

(٣) المداعي : فلان يدّعي بكرم فعاله ، أي يخبر عن نفسه بذلك ، والمداعي نحو المساعي والمكارم ، يقال : إنه لذو مَداعٍ ومساعٍ .

(٤) في غريب الحديث (٤ : ٢٥٠) : « . . . زمانَ ما من مطعم » ، وفي الغريب المصنّف (٢٠٨) : « . . . والمطعمون تحين مامن مَطعم » ، وفي رصف المباني (١٦٣) ، والتكملة (حين) وهمع الهوامع (١ : ٢٦١) : « والمسبغون يداً إذا ما أنعموا » . وفي اللسان (ليت) : « . . . والمطعمون . . . » وفي اللسان (ما) و (عطف) : « والمفضلون » ، وفي اللسان (أين) : « زمان مامن مطعم . . . » وفي الصحاح (حين) : « والمسبغون » ، وفي حاشية الدسوقي (١ : ٢٦٤) : « تحين مامِن مطعم » .

(٥) فى التكملة (حين) : « واللاحفون . . . » ، وإنشاده بعد البيت السادس . الجفان : أكبر ما يكون من القصاع .

(٦) الهضيمة : الظلم . تغرم : تصبح مدينة .

(٧) مِيْسَم : وسامة .

(٨) في اللسان (ذيف) : « . . . فمن تقطم » - تعضّه بأطراف أسنانها . عَلاقم : جمع عَلْقم وهو شجر الحنْظَل . الذِّيفان : السمّ .

(٥٣)

وقال : (الكامل)

١ - أجراعُ لينةَ ، فالقُلاخُ فبرقُها فشواحطُ ، فرياضُه ، فالمقْسِمُ

(١) لينة ، والقلاخ ، وشواحط ، والمقسم : كلها أسماء مواضع .

(٥٤)

وقال :

١ - .... أشِــرٌ بمــأْقَــتـه مُدِلٌّ ملحِــمُ

---

(١) الأَشِر : البَطِر . المأقة : الحِقْدُ . المُدِلّ : الذي يأخذ أقرانه من فوق ، ومنه : أدلَّ البازي على صيده . ملحم . مطعم للحم .

(٥٥)

وقال يخاطب ولده عُبَيْداً :

١ - ياراكبَ العَنْسِ كمِـرْادة العَلَمْ

٢ - أصـلحكَ الله وأدنـى ورحـمْ

٣ - إن أنـتَ أبـلغـتَ وأدَّيْت الـكلمْ

٤ - عنـي عبـيد بن يزيد لو علمْ

٥ - قد علم الأقـوام أنْ سينـتـقمْ

٦ - منـكَ ومـن أمٍّ تَلَقَّـتْـك وعَـمْ

٧ - ربٌّ يُجـازي السيِّئات مَنْ ظلمْ

٨ - أنـذرتـك الشـدَّة من لَيْث أَضِمْ

٩ - عادٍ أبـي شبـلَيْن فرفـارٍ لَحِـمْ

١٠- فارجـع إلى أمِّـكَ مَفْـرشكَ ونَمْ

١١- إلى عجـوزٍ رأسُهـا مثـلُ الإِرَمْ

١٢- واطـعَـمْ فإن الله رزّاقُ الـطُّعِـمْ

---

(١) العَنْس : الناقة الضخمة . المِرْداة : الحجر الضخم . . العلم : الجبل .

(٨) الشدَّة : الحملة . أضِمْ : غضوب .

(٩) فرفار : كسَّار لكل شيء . لَحِمْ : كثير لحم الجسد .

(١٠) أفرشه : فرش له .

(١١) الإِرَم : الحجارة .

(٥٦)

وقال : (الوافر)

١ - كأن النَّـاصعـاتِ الغُـرَّ منهـا إذا صَرفَـتْ وقـطَّعـتِ الـلَّجِـينـا

(١) في اللسان (لجن) : « . . . إذا صرمت . . . » الناصعاتُ الغرّ : أنيابها . اللَّجين : زبد أفواه الإبل ، شبّه لعابها بلجين الخطميّ ، وهو ورق الشجرِ يُخبَط ثم يخلط بدقيق أو شعير للإبل (اللسان - لجن) .

(٥٧)

وقال : (الوافر)

١ - لولا غَيْره لكَـشـفـت عنـه وعـن نُمَّـيِّه الـطبـع الـلّعـين

٢ - تركْن زهـاءَ ذي سَمُـرٍ شمـالاً وذا نِهْـيا ، ونِـهْـيا عن يمـين

(٢) سَمُـر : من نواحي العقيق في المـدينة . نِهْيا : ماء لبني كلب في طريق الشام قال ياقوت : رأيت أنا بين الرّصافة والقريتين من طريق دمشق على البرية بلدةً ذات آثار وفيها صهاريج كثيرة وليس عندها عين ولا نهر يقال لها : نِهْيا . انظر معجم البلدان (نهيا) .

(٥٨)

وقال : (الكامل)

١ - ونفَضْتُ عنّي نوْمَهـا فَسَـرَيْتُها بالـقَـوم من تَهِـمٍ وألْـعَـثَ وانِ

٢ - ثمَّ اعتمـدْتُ إلى ابن يحيى تَخْتَوي من دونـه متـبـاعـد الـبـلدان

٣ - وممـدَّحٍ بالمكـرمـات مدحتُـه فاهْـتَـزَ واسـتـودَى به فحـبـانـي

(١) في التكملة واللسان (لعث) : « نفَضت . . . . » ، وفي التاج كما في التهذيب التّهم والتّهِن : الذي أثقله النعاس . الألْعث : الثَّقيل البطيء من الرجال .

(٢) تختوي : تَقْطَعُ .

(٣) في اللسان (ودى) : « . . . وقال أبو خيرة » وهو تحريف . استودى فلان بحقّي : أقرّ به وعرفه . حباني : خصّني ومنحني .

(٥٩)

وقال : (الرجز)

١ - غَيْسانةٌ ذلك من غَيْسانها

٢ - وخاوذَتْ عنه فلم يعانها

(١) الغَيْسانة : الناعمة .

(٢) خاوذ عنه : تنحىّ عنه . يعانها : يقاسيها . والمعاناة : المداراة .

(٦٠)

وقال : (الكامل)

١ - طاف الخيالُ من ابن شيبة فاعترى / والقومُ من سِنَةٍ نشاوى بالكرى

٢ - طافتْ بخوصٍ كالقسيّ وفتيةٍ / هجعوا قليلاً بعد ماملّوا السّرى

٣ - حتى إذا هجدوا ألمّ خيالها / شَراً ، ألا بلمامه كانَ المنى

٤ - طرقتْ بريّا من عالجٍ / وَسْمَيةٍ عَذُبَتْ وبيّتها النّدى

٥ - ياأمّ شيبةَ أيّ ساعةِ مطرقٍ / نبّهتنا أينَ المدينةُ من (بُدا)

٦ - إنى متى أقضِ اللّبانةَ أجتهدْ / عَنَقَ العِتاق الناجياتِ على الوجى

٧ - حتى أزوركِ - إن تيسّر طائرى - / وسلمت من رَيب الحَوادث والرّدى

٨ - فلأ مْدَحنّ بني عطيّة كلّهم / مَدْحاً يوافي في المواسم والقرى

٩ - الأكْرَمين أوائلاً وأواخراً / والأحْلَمين إذا تُخولجت الحُبا

١٠ - والمانعين من الهضيمة جارَهم / والجامعين الرّاقعين لماوهى

١١ - والعاطفين على الضّريك بفضلهم / والسابقين إلى المَكارم مَنْ سعى

١٢ - قد قلت والعيسُ النجائبِ تَغْتلي / بالقوم عاصفةً خوانفَ في البُرى

(٢) الخُوْصُ : الغائرة العينين .

(٤) الريّا : الرائحة . عالج : موضع في البادية . وَسْمية : مُطِرت مطر الربيع الأول .

(٥) بُدا : موضع بالشام .

(٦) العَنَق : نوع من سير الإبل : الناجياتُ : المسرعات . الوجى : الحفا .

(٩) تخولجت : تنوزعت . الحبا : جمع حَبْوة ، وهي الجمع بين الساقين والظهر ، وتنازع الحُبا يكون عند الخصومة ، والمعنى : هم يحلمون حين يجهل الآخرون .

(١٠) الهضيمة : الظلم .

(١١) الضّريكُ : الفقير .

(١٢) الخوانف : ج خانف ، وهو البعير الذي يميل رأسه إلى الزّمام من نشاطه .

ما نسب إلى أبي وجزة وإلى غيره من الشعراء

(١)

(الرجز)

١ - ظلَّتْ بذاك القَهر من سَوائها

٢ - بين أقَيْبَيْن إلى رنقائها

٣ - فيما أقرَّ العِين من أكلائها

٤ - من عُشبِ الأرض ومن ثَمْرائها

٥ - حتى إذا ماتمَّ من أظمائها

٦ - وعَتكَ البولُ على أنْسائها

٧ - وحازَها الأضعفُ من رِعائها

٨ - حَوْزَ الكَعابِ الثني من ردائها

٩ - تذكرتْ (تقتدَ) بَرْدَ مائها

١٠- والقَصَبَ العاديَّ من أطوائها

١١- فبذَّت العاجزَ من رعائها

١٢- وصبَّحتْ أشعثَ من إبلائها

١٣- يبارِكُ النَّزْعَ على ظِمائها

١٤- طِلْحاً يبيتُ الليلَ في ذَرائها

١٥- كأنّها - إذْ حضرتْ لمائها

١٦- كتيبةٌ فاءتْ إلى لوائها

١٧- قد هزَّها الأعداءُ من لقائها

١٨ـ تكادُ في الزَّحْم وفى اعتدائها

١٩ـ تقــطِّر الجْلعَـد من أثنـائهـا

٢٠ـ إذا عوى الصيفيّ من غذائها

٢١ـ ألـجَّ مثـلَ الـرّعد من غِنائها

---

(١) القَهْر : موضع ببلاد بني جَعْدة . السَّواء : الوسط .

(٢) الأُقَيْبان : لم أعرف ماهما . الرَّنْقاء : قاع لاينبت شيئاً بين دار خزاعة ودار سليم .

(٣) أكْلاء : الكَلأ يقع على العشب والشجر .

(٥) أظْماء : ج ظِمء ، وهو مابين الوِردَيْن تُحبس فيه الإبل عن الماء إلى غاية الوِرْد .

(٦) عَتِكَ البولُ : يبس . قال ابن السِيرافي : « أراد بأنْسائها موضع أنسائها وعبَّر عن نِسْأَيْها وهما اثنان بلفظ الجمع ومثل هذا يفعل كثيراً شرح أبيات سيبويه ٢٨٧ ـ ١ .

(٩) تقتد : ركيَّة في شق الحجاز من مياه سعد بن بكر من هوازن .

(١٠) الأطْواء : طرائق الشحم .

(١١) بذَّت : دَفَعت . الرِّعاء : الرعاة .

(١٢) الأشعث : المتلبّد . الإبلاء : يريد الإبل .

(١٣) النزع : نزع الماء من البئر .

(١٤) طِلْحاً : مُتْعباً . يبيت في ذَرَائها : يبيت مستتراً بها .

(١٨) الزَّحْم : زمام الإبل على الماء .

(١٩) الجَلْعد : القويّ الشديد . تقطّر : من قولهم : قطَّره إذا ألقاه على قِطْره ، أي على الماء تطرح الرجل القوي الشديد لقوتها وعنفها .

(٢٠) ، (٢١) المعنى أن هذه الإبل يكثر منها الإرغاء المعبّر عن راحتها حين يذوي نبت الصيف لأنها تهشّ له يابساً .

(٢)

وقال :

١ ـ فلستُ لإنسّي ولكن لمَلأَكٍ   تَنــزَّلَ من جوِّ الـسمــاء يصـــوبُ

---

(١) في حاشية الصحـاح : « . . . . هو لأبي وجـزة يمدح عبد الله بن الزبير ، قاله ابن السيرافي ، وفي المشـوف المعلم : « قال لبيد . . . » وهو غير موجود في ديوانه . وفي كتاب الأفعال للسرقسطي : « فليس بإنسيٍّ ولكنّ ملأكاً » . الملأك : الملك وأصل (المَلَك) مَأْلك من الأُلوكة وهي الرسالة ، وهو مقلوب من (ألك) إلى لأك) ثم حُذِفت الهمزة من مألك ، فقيل : ملك . يصوب : ينزل .

(٣)

وقال :

١ - ألا علّلاني والمعلّل أروحُ — وينطق ماشاء اللسان المسرَّحُ

٢ - بإجّانةٍ لوأنّه خرَّ بازلٌ — من البُختِ فيها ظَلّ للشقّ يسبحُ

---

(٢) الإجّانة ، المِرْكن . . البازل : الجمل الذي ظهر نابه . البخت : كلمة دخيلة معربة ، وتعني الإبل الخراسانية .

(٤)

وقال : (الطويل)

١ - هل الحبّ إلا زَفْرَةٌ بعدَ زفرةٍ — وحرٌّ على الأحْشاء ليس له بَرْدُ

٢ - وفيضُ دموعِ العَيْن ياميّ كلّما — بدا عَلَمٌ من أرضكِم لم يكن يبدو

علم : جبل .

(٥)

وقال يمدح آل الزبير : (الكامل)

١ - أمِرون ولاّدون كلّ مباركٍ — طَرِفون لايرثون سهم القُعْددِ

---

(١) في شرح مايقع فيه التصحيف والتحريف : ٤٢٠ « طَرِفون لايرثونهم بالقُعْدد ، وفي أساس البلاغة (قعد) : « . . . كل سُمَيْدع . . . ، وفي زيادات ديوان الأعشى :

أَمِرون كسّابون كلَّ رغيبةٍ — طَرِفون لا يرثون سَهْم القُعْدد

أمِرون : كثيرون . طرفون : كثيرو الأباء إلى الجدّ الأعلى . القُعْدد : القصير النّسب .

أولاً : تخريج الشعر المنسوب إلى أبي وجزة

(١)

(١ ، ٢) في حماسة ابن الشجري ١ : ٥٣ .

(٢)

(١) في اللسان (ذيب) .
(٢) في تهذيب اللغة ١ : ٣٩٨ ، والتكملة واللسان والتاج (جمع) .
(٣) في تهذيب اللغة ١٠ : ١٥ بلا نسبة وكذلك في اللسان . وهو في التاج (شكر) منسوباً إليه .
(٤) في الأساس واللسان (غمم) .

(٣)

(١) البيان والتبيين ١ : ١٤٩ .

(٤)

(١ - ٦) في الأغاني ١٢ : ٢٥٠ .
(٧) في الأساس واللسان (عنن) وهو في اللسان بلا نسبة .
(٨) في تهذيب اللغة ٦ : ٢٨ .
(٩ - ١٢) في الأغاني ١٢ : ٢٥٠ .

(٥)

(١) في إصلاح المنطق : ٧٠ ، وتهذيب اللغة ١٠ ، ٢٧٢ ، والصحاح (ملك) وفصل المقال ٥١٨ ، وتهذيب إصلاح المنطق : ١٨٨ ، واللسان (ملك ، صلل) ، والمشوف المعلم ٧٣٥ .
(٢ ، ٣) في اللسان (مكن) .
(٤) في الحيوان ٤ : ٢١٦ ، ٥ : ٤٠٥ ، والمجمل والمقاييس (رمد) وفي محاضرات الأدباء ٢ : ٣٠٦ ، والأساس واللسان (رمد) .
(٥) في اللسان (غوي) .
(٦) في اللسان (زحف ، ربب) .
(٧ ، ٨) في تهذيب اللغة ١٠ : ٦١٨ ، والتكملة واللسان (زجل) بلا نسبة .
(٨) في تهذيب اللغة ٥ : ٣٨٣ ، والتكملة واللسان (همم) ، وشطره الثاني في التاج (همم) .
(٩) في إصلاح المنطق : ٧٢ ، وشرح ديوان زهير : ٥٥ وتهذيب اللغة ١١ : ٣٧٣ ، وشرح الأبيات المشكلة الإعراب ٢ : ٣٥٣ والتكملة واللسان والتاج (جنب) ، واللسان والتاج (شمل) .

(٦)

(١) في معجم البلدان (شريق) ٣ : ٣٤١ .
(٢) في معجم البلدان (مرخ) ٥ : ١٠٣ .
(١ ، ٢) في مراصد الاطلاع : ١٠٤٠ .

(٧)

(١ ، ٢) في مقاييس اللغة (برح) .

(٨)

(١ ، ٢) في الوحشّيات : ٢٠٩ .

(٩)

(١) في معجم البلدان (أنشاص) ، ولسان العرب (هجا) .

(٢) في معجم البلدان (أوطاس) .

(٣) في أساس البلاغة (بقل) .

(٤) في مجالس ثعلب ١ : ٢١٦ ، واللسان (شق) .

(٥) في إصلاح المنطق : ٦٢ ، والمعاني الكبير : ٢٨٥ ، وتهذيب اللغة ٩ : ١٤ ، والأساس (قطم) ، وتهذيب إصلاح المنطق : ١٧١ ، واللسان (قطم) .

(٦) في اللسان والتاج (غوج) .

(٨) في المحكم (لعو) ، والأساس والتكملة والعباب واللسان والتاج (ربع) واللسان (فرط) .

(٩ ، ١٠ ، ١١) في معجم البلدان (طرماح) .

(١١) في المجمل (أيل) ، وتهذيب اللغة ٢ : ٣٧٥ .

(١٢) في شرح الأبيات المشكلة الإعراب ٢ : ١١١ ، وتهذيب اللغة ٨ : ١٣٣ ، ١٠ : ٣٠٣ ، والمخصص (١٠ : ٩٩) .

(١٣) في الصحاح (قطا) ، وشرح مقامات الحريري ١ : ٩٤ ، ومراصد الاطلاع : ١٠٤٠ ، واللسان (ربع ، زوج ، عرم) واللسان والتاج (قطا) وعجزه في تهذيب اللغة ٢ : ٣٩٤ . وفي الحيوان : ٥٧٣ ، والخصائص ٢ : ١٤٧ . واللسان (عرم) .

(١٤) في تفسير غريب القرآن : ٢٣٧ ، وتهذيب اللغة ٤ : ٥٦ ، ٦ : ٢٤٠ ، والصحاح (هدج) والمحكم (هدج) واللسان (عرم ، مسك ، هدج) .

(١٥) في تهذيب اللغة ٨ : ١٣٣ ، ١٠ : ٣٠٣ ، وشرح الأبيات المشكلة الإعراب : ٥١١ والمخصص ١٠ : ٩٩ ، واللسان والتاج (شوك) .

(١٦) في الغريب المصنّف : ٢٠٨ ، والمقاييس (خضم) وعجزه في المجمل (خضم) والبيت في تهذيب اللغة ٣ : ٣٧ ، ٧ : ١١٨ ، والصحاح والتكملة واللسان (خضم) .

(١٧) البيت في الأساس والتكملة ، ونسب في الأساس إلى الراعي النميري ، وفي اللسان (نفس) بلا نسبة .

(١٨) في العباب والتاج (نفس) .

(١٩) في تهذيب اللغة (١ : ٥٠٣) ، واللسان (مجج) ولم أجد صدره في مصادري .

(١٠)

(١) في تهذيب اللغة ١ : ١٠٤ ، واللسان (رع ع) .
(٢) في اللسان (طلب) .

(١١)

(١) في تهذيب اللغة ٥ : ١٢٧ .
(٢) في التكملة واللسان والتاج (وقح) .

(١٢)

(١) في التكملة واللسان والتاج (دردح) .
(٢) في التكملة (خسق) بلا نسبة ، وفي التاج نسب إلى أبي وجزة .
(١ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨) في جمهرة نسب قريش ١ : ٢٦٨ .

(١٣)

(١ - ٣٩) في منتهى الطلب ج ٨ ورقة ١١٧ (نقلاً عن مجلة المورد) .
(٥) في تهذيب اللغة ٥ : ١٥٧ ، واللسان والتاج (وضح) .
(١٠) في اللسان (عذر) .
(١٠ ، ١١) في تهذيب اللغة ٢ : ٢١٣ ، والتكملة (عذر) .
(١١) في الصحاح واللسان (حلق) ، واللسان (عذر) .
(١٧) في تهذيب اللغة ٥ : ١٨٦ ، واللسان والتاج (وطح) .
(٢٢) في تهذيب اللغة ، والتكملة واللسان والتاج (قزح) .
(٢٨) في التكملة والعباب واللسان والتاج (لظظ) .
(٣٩) في التكملة (صمح) ، وعجزه في اللسان والتاج (صمح) .

(١٤)

(١ - ٤) في الأغاني ١٢ : ٢٤٣ ، والكامل ١ : ١٠٩ .

(١٥)

(١) في معجم البلدان (أشداخ) ١ / ١٩٧ ، ومراصد الاطلاع : ٨١ .

(١٦)

(١ ، ٢) في الأغاني ١٢ : ٢٤٧ .
(٣) في إصلاح المنطق : ٤٨ ، ١٩٦ ، وتهذيب الألفاظ : ٤٤٩ ، وجمهرة اللغة ٢ : ٢٦ وعجزه في مقاييس اللغة (رمد) والبيت في الصحاح (رمد) وتهذيب إصلاح المنطق : ١٣٤ ، والمشوف المعلم : ٣٠٢ ، واللسان (رمد) ، وكتاب الأفعال لابن القطاع (رمد) .

(١٧)

(١) في تهذيب اللغة ٦ : ٢٠٤ ، واللسان والتاج (جمز) .

(١٨)

(١) في معجم البلدان (الغَناء) ٤ : ٢١٥ .

(١٩)

(١ ، ٢ ، ٣) في العباب واللسان والتاج (هزز) .
(٤) في اللسان (حبا) .
(٤ ، ٥) في الصحاح والمحكم والتكملة (عبهل) .
(٥) في غريب الحديث ٢ : ٢١٢ بلا نسبة ، وهو في الصحاح والتكملة واللسان : (عبهل ، عيهل ، حبا) بلا نسبة ، وفي الفائق ١ : ٥٦ (٦ ، ٧) في التكملة واللسان (حبا) .

(٢٠)

(١) في المستقصى : ٢ : ١٠٨ .
(٢) في تهذيب اللغة ١ : ٤٢٨ ، والتكملة والعباب واللسان والتاج (شرع) .
(٣) البصائر والذخائر ١ : ٢١٢ .

(٢١)

(١ ، ٢ ، ٤) في الأغاني ١٢ : ٢٤١ .
(٣) في التكملة واللسان والتاج (كرم) .

(٢٢)

في تهذيب اللغة ٦ : ٢٠٤ ، والتكملة واللسان والتاج (هند) .

(٢٣)

(١) في تهذيب اللغة ١ : ٥٣٢ ، والتكملة واللسان (شجر) .
(٢) في مقاييس اللغة ٢ : ١٨ .

(٢٤)

(١) في تهذيب اللغة ٣ : ٢٢٨ ، واللسان والتاج (عها) .
(٢) في اللسان (كلأ) .
(٣) في اللسان (عقق) .
(٤) في اللسان (سبع) .

(٢٥)

في معاني الشعر : ٩٢ .

(٢٦)

(١) في تهذيب اللغة ٢ : ٩٧ ، والتكملة والعباب واللسان والتاج (عنس) .
(٢) في تهذيب اللغة ٦ : ١٥٨ ، واللسان والتاج (زهف) .
(٣) في تهذيب اللغة ١٠ : ٤٣٩ ، ومعجم البلدان ٤ : ٤٤٥ ، واللسان (كربل) .
(٤) في التكملة واللسان (سرا) .
(٥) في تهذيب اللغة ١٢ : ٤٠٣ ، واللسان (سفر) .

(٢٧)

(١) في الأساس واللسان (فظع) .

(٢٨)

(١) في أمالي المرتضى ١ : ٤٦١ .
(٢) في التكملة واللسان (عسس . غسس) .
(٣) في اللسان (غلل) .
(٤) في تهذيب اللغة ٨ : ٣٦٣ .

(٢٩)

(١) في معجم البلدان (نسر) ٥ : ٢٨٤ ، ومراصد الاطلاع : ١٣٧ .

(٣٠)

في تهذيب اللغة ٩ : ١٩٣ ، والتكملة واللسان (نفق) .

(٣١)

(١ ، ٢ ، ٣) في إصلاح المنطق ٦٩ ، وتهذيب اللغة ٨ : ٢٦٦ ، والصحاح وأساس البلاغة والعباب واللسان والتاج (قط) .

(٣٢)

(١ ، ٢) : في سمط اللآلىء ٦٨٧ .

(٣٣)

(١) في تهذيب اللغة ١ : ١٩٠ ، واللسان (قطع) .
(٢) في الأساس (ريع) .
(٣) في تهذيب اللغة ٨ : ١٩٢ ، والأساس (نشع) .
(٤) في تهذيب اللغة ٨ : ١٩٢ ، والتكملة واللسان والتاج (غلا) .
(٥) في أدب الكاتب ٢١١ ، وفي مقاييس اللغة ١ : ٤٩٢ بلا نسبة ، وتهذيب اللغة ٦ : ١٩٩ بلا نسبة ، وهو في الأساس (هدل) منسوباً إلى أبي وجزة ، وفي اللسان (هدل) منسوباً إلى نصيب .

(٣٤)

(١) فى تهذيب اللغة ٢ : ٢٦٧ ، واللسان والتاج (ترع) .
(٢) فى تهذيب اللغة ٢ : ٣١٧ ، واللسان (ذرع) .
(٣) فى تهذيب اللغة ٢ : ٢٥ ، والتكملة واللسان (خوع) ، ومراصد الاطلاع ٤٤٨ .
(٤) فى تهذيب اللغة ٨ : ٣٦٨ ، والأساس واللسان والتاج (رقص) .

(٣٥)

(١ ، ٢) في معجم البلدان (٤ : ١٨٩) ، ومراصد الاطلاع ٩٨٦ .

(٣٦)

(١ - ٦) في الأغاني ١٢ : ٢٥٢ .
(١ ، ٢) في أمالي المرتضى ٢ : ١١١ .
(٦) في التكملة (جبن) .

(٣٧)

(١) فى تهذيب اللغة ٣ : ١٥٨ ، واللسان (عرا) .
(٢) في اللسان (دهن) .
(٣) في تهذيب اللغة ٦ : ٤٨ والتكملة واللسان والتاج (مزج) .
(٤) في المجمل والمقاييس واللسان (رغل) .
(٥) في تهذيب اللغة ٩ : ١٥٦ .

(٣٨)

(١) في تهذيب اللغة ١ : ٢٢٠ .

(٣٩)

(١ ، ٢ ، ٣) في التكملة والتاج (قذذ) .
(١ ، ٢) في اللسان (قذذ) .
(١ ، ٣) في تهذيب اللغة ٨ : ٢٧٥ .
(٤) فى تهذيب اللغة ٢ : ٢٩ ، واللسان (رعم) .
(٥) فى تهذيب اللغة ٢ : ١٠٧ ، واللسان (عسف) .
(٦) في اللسان (غلث) .

(٤٠)

(١) في تهذيب اللغة ٤ : ٢٧ ، والتكملة واللسان (حزق) .

(٤١)

في تهذيب اللغة ٤ : ٤٠٧ ، واللسان والتاج (قرطب) .
(٢) في الأساس واللسان (غمل) .

(٤٢)

(١) في تهذيب اللغة ٩ : ١٧٦ ، والأساس واللسان والتاج (قلب) .

(٢ ـ ٥) في معجم البلدان (فيحان) .

(٦) في التكملة واللسان (وصل) .

(٧) في تهذيب اللغة ٦ : ٣٢٣ ، والتكملة واللسان (مهل) .

(٨) في اللسان (أول) .

(٩) في التكملة واللسان والتاج (نقح) .

(١٠) في تهذيب اللغة ٢ : ٢٨٥ ، والأساس واللسان والتاج (تبع) .

(١١) في تهذيب اللغة ٩ : ٢٧٩ .

(١٢) في تهذيب اللغة ١ : ٤٣١ ، والأساس واللسان والتاج (شعل) .

(٤٣)

(١) في تهذيب اللغة ٩ : ٣٤٤ ، واللسان (أفق) .

(٢) في تهذيب اللغة ٦ : ٤٦ ، والعباب واللسان والتاج (هجر) .

(٤٤)

(١) في تهذيب اللغة ٤ : ١٧٢ ، والتكملة والعباب واللسان والتاج (شحص) .

(٢) في تهذيب اللغة ٤ : ٤٣٨ ، والأساس والتكملة واللسان والتاج (ترح) .

(٣) في تهذيب اللغة ١ : ٤٣٠ ، واللسان (شعل) .

(٤) في تهذيب اللغة ٨ : ٤٠ ، واللسان والتاج ، (سبغ) .

(٥) في اللسان (مطل) .

(٦) في معجم البلدان (حَلِف) ٢ : ٢٩٠ ، ومراصد الاطلاع ٤١٨ .

(٤٥)

(١) في اللسان (محل) .

(٢) في معجم ما استعجم ١ : ٣٠٠ .

(٤٦)

(١ ـ ٥) في الممتع في صنعة الشعر : ١٣٧ .

(٢) في ديوان المعاني ١ : ٥٩ ، ودلائل الإعجاز : ٥٠٣ .

(٤٧)

(١ ، ٢) في اللسان (عنس) .

(٤٨)

(١) في تهذيب اللغة ٩ : ١٨٦ .

(٤٩)

(١) في تهذيب اللغة ١٢ : ١٤٤ ، ٤٠٣ ، والتكملة والأساس واللسان والتاج (صند) .

(٢) فى معجم ماَاستعجم ١ : [illegible] .

(٣) في تهذيب اللغة ٣ : ١٥٢ ، والتكملة واللسان والتاج (عوم) .

(٤) في اللسان والتاج (جمم) .

(٥٠)

(١ ، ٢) في التكملة واللسان (خمم) .

(٣ ، ٥) في التكملة واللسان (عرهم) .

(٤) في اللسان (جرجم) .

(٥١)

في اللسان (عفث) .

(٥٢)

(١) في تهذيب اللغة : ١٢٥ ، واللسان والتاج (بغر) .

(٢ ، ٤ ، ٥ ، ٦) في الخزانة ٤ : ٧٩ .

(٢ ، ٤ ، ٥) في الصحاح (حين) .

(٣) في الأساس (دعا) .

(٤) في غريب الحديث ٤ : ٢٥٠ ، ومجالس ثعلب ١ : ٣٧٤ ، وسر صناعة الإعراب ١ : ٨٠ ، ٨١ ، والصحاح (حين ، عطف ، ليت) ، والأزهية ٢٧٣ ، ٣٦٤ ، والمخصص ١٦ : ١١٩ ، والإنصاف ١ : ١٠٨ ، والممتع ١ : ٢٧٣ ، ورصف المباني ١٦٣ ، واللسان (ليت ، ما ، عطف ، أين ، حين) والجنى الداني : ٤٨٧ ، وشرح الأشموني ٤ : ٣٣٩ ، وحاشية الدسوقي ١ : ٢٦٤ ، وهمع الهوامع ١ : ٢٦١ .

(٧ ، ٨) في تهذيب إصلاح المنطق : ١٧٣ ، واللسان والتاج (قطم ، ذيف) .

(٨) في إصلاح المنطق ٦٢ ، والصحاح (قصم) .

(٥٣)

(١) في معجم البلدان (برقة القلاخ) ١ : ٣٩٧ .

(٥٤)

الشطر في كتاب الأفعال ٤ : ١٦٧ ولم أجد له صدراً .

(٥٥)

(١ - ١٢) في الأغاني ١٢ : ٢٤٦ .

(٥٦)

(١) في تهذيب اللغة ١١ : ٨ ، والتكملة واللسان والتاج (لجن) .

(٥٧)

(١) في التكملة (نما) ، وفي اللسان (نمم) .

(٢) في معجم البلدان (سمر) ٣ : ٢٤٦ ، ومراصد الاطلاع (٧٣٥) .

(٥٨)

(١) في تهذيب اللغة ٢ : ٣٣ ، والتكملة واللسان (ل ث) ، والتاج (لعث) .

(٢) في التكملة واللسان (خوا) .

(٣) في التكملة واللسان (ودى) .

(٥٩)

(١) في تهذيب اللغة ٨ : ٣٨ ، ٩ : ١٨٦ ، وفي اللسان والتاج (غسس) .

(٢) في تهذيب اللغة ٩ : ١٨٦ ، واللسان (خوذ) .

(٦٠)

(١ ، ٢) في الأغاني ١٢ : ٢٣٨ .

(٣ : ١١) في الأغاني ١٢ : ٢٥٢ .

(١٢) في اللسان (خنف) .

ثانياً : تخريج المنسوب إلى أبي وجزة وإلى غيره

(١)

(١ ـ ٢١) في فُرحة الأديب (٧٢) .

(١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٩ ، ١١) في معجم البلدان (تقتد) ٢ : ٣٧ .

(٦ ، ٩) في شرح أبيات سيبويه ١ : ٢٨٥ .

(٢)

نسب البيت إلى علقمة وإلى أبي وجزة السعدي ، وإلى رجل من عبد القيس ، وهو في الكتاب ٤ ، ٣٨ ، والمنصف ٢ / ١٠٢ ، والصحاح (صوب ، ملك) واللسان والتاج ، (صوب ، ملك ، ألك) وشرح بانت سعاد لابن هشام ٥٢٠ ، وشرح شواهد الشافية ٢٨٧ ـ ٢٩٠ . انظر تخريجه في هامش سفر السعادة ص ٩٢١ ، وتفسير أرجوزة أبي نواس ص ١٦٠ ، وشرح اختيارات المفضل للخطيب التبريزي ص ١٥٩٠ ورسالة الملائكة ص : ٦ .

(٣)

(١ ، ٢) في عيار الشعر (٤٧) .

(٤)

(١) في الفاضل : ٢٦ .

(٥)

في إصلاح المنطق ١٠٢ ، والصحاح (قعد) ، وعجزه في شره مايقع فيه التصحيف والتحريف : ٤٢٠ بلا نسبة ، وهو في الأساس (طرف) منسوباً إلى أبي وجزة ، والبيت في اللسان والتاج (قعد) منسوباً إلى الأعشى ، وهو في زيادات ديوانه . وزاد صاحب اللسان نسبته إلى أبي وجزة فقال : « رأيت بخط بعض الفضلاء أن هذا البيت أنشده المرزباني في معجم الشعراء لأبي وجزة السعدي يمدح آل الزبير .

* * *

مصادر التحـقيق

١ ـ أدب الكاتب : ابن قتيبة الدينوري ، نسخة مصورة ، بيروت ١٩٦٧ .

٢ ـ الأزمنة والأمكنة : المرزوقي ، حيدر آباد ١٣٣٢ هـ .

٣ ـ الأزهية في علم الحروف : علي بن محمد الهروي ، تحقيق : عبد المعين الملوحي ، مجمع اللغة العربية دمشق ، ط ٢ ، ١٩٨٢ .

٤ ـ أساس البلاغة : الزمخشري ، دار صادر ، بيروت ١٩٧٩ .

٥ ـ الاشتقاق : ابن دريد ، تحقيق : عبد السلام هارون ، ط ٢ ، مكتبة المثنى ، بغداد ، ١٩٧٩ .

٦ ـ إصلاح المنطق : ابن السكيت ، تحقيق : عبد السلام هارون ، ط ٣ ، دار المعارف ، مصر ، بلا تاريخ .

٧ ـ الأعلام : الزركلي ، دار العلم للملايين ، ١٩٨٢ .

٨ ـ الأغـاني : الأصفهانى ، تحقيق مجموعة من الأساتذة ، نسخة مصورة عن دار الكتب ، مؤسسة جمال الدين للطباعة والنشر ، بيروت .

٩ ـ الأفعال : السرقسطي ، تحقيق : د . محمد محمد شرف ، مراجعة محمد مهدي علاّم ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة .

١٠ ـ الأمالي : القالي ، مراجعة لجنة إحياء التراث العربي ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت .

١١ ـ الأمالي الشجرية : ابن الشجري ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت .

١٢ ـ أمـالي المرتضى : الشريف المرتضي ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط ٢ ، دار الكتاب العربى ، ١٩٦٧ .

١٣ ـ الإنصاف : ابن الأنباري ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الفكر ، بيروت .

١٤ ـ البحر المحيط : أبو حيان الأندلسي ، مكتبة ومطابع النصر الحديثة ، الرياض .

١٥ ـ البديع : ابن المعتز ، نشره وعلّق عليه : أغناطيوس كراتشكو فسكي ، دار الحكمة ، دمشق .

١٦ ـ البصـائر والذخائر : أبو حيان التوحيدي ، تحقيق د . إبراهيم كيلاني ، ط ١ ، مطبعة الإنشاء ، دمشق ، ١٩٦٤ .

١٧ ـ البيان والتبيين : الجاحظ ، تحقيق هارون ، مكتبة الخانجي بمصر .

١٨ ـ تاج العروس : المرتضى الزبيدي ، مطابع حكومة الكويت .

١٩ ـ التاريخ الكبير : البخاري ، حيدر آباد ، ١٣٦٠ هـ .

٢٠ ـ التبصير : ابن حجر العسقلاني ، تحقيق : البجاوي ، المؤسسة المصرية ، القاهرة .

٢١ - تجـريد الأغـاني : ابن واصل الحموي ، تحقيق د . طه حسين ، وإبراهيم الأبياري ، مطبعة مصر ، ١٩٥٥ .
٢٢ - تحقيقات وتنبيهات في معجم لسان العرب . عبد السلام هارون ، مركز البحث العلمي وإحياء التراث ، مكة ١٣٩٩ - ١٩٧٩ .
٢٣ - تزيين الأسواق : داود الأنطاكي ، دار أحمد ومحيو ، بيروت .
٢٤ - تفسير أرجوزة أبي نواس ؛ ابن جني ، تحقيق : محمد بهجة الأثري ، ط ٢ . مجمع اللغة العربية ، دمشق ، ١٩٧٩ .
٢٥ - تفسير الطبري : ابن جرير الطبري ، ط ٣ ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٩٧٨ .
٢٦ - تفسير غريب القرآن : ابن قتيبة ، تحقيق السيد أحمد صقر ، القاهرة ، ١٩٥٨ .
٢٧ - تقريب التهذيب : ابن حجر العسقلاني ، حققه : عبد الوهاب عبد اللطيف .
٢٨ - التكملة والذيل والصلة : الصاغاني ، تحقيق مجموعة من الأساتذة ، القاهرة ، ١٩٦٤ .
٢٩ - التنبيه على أمـالي القـالي : أبـو عبيد البكـري ، مراجعة لجنة إحياء التراث العربي ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت ، ١٩٨٠ .
٣٠ - تهـذيب إصـلاح المنطق : الخطيب التبريزي ، تحقيق د . قباوة ، ط ١ ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت ، ١٩٨٣ .
٣١ - تهذيب اللغة : أبو منصور الأزهري ، تحقيق مجموعة من الأساتذة ، القاهرة ، ١٩٦٦ .
٣٢ - تهذيب التهذيب : ابن حجر العسقلاني ، جيدر آباد ، طبعة مصورة .
٣٣ - الجرح والتعديل : ابن حاتم الرازي ، دائرة المعارف العثمانية ، ١٣٨١ هـ .
٣٤ - الجمل : للزجاجي ، تحقيق د . علي توفيق الحمد ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .
٣٥ - جمهرة نسب قريش : الزبير بن بكار .
٣٦ - جمهرة اللغة : ابن دريد ، حيدر آباد ، ١٣٤٤ .
٣٧ - الجنى الذاتي : الحسن بن القاسم المرادي ، تحقيق : د . فخر الدين قباوة وزميله ، ط ٢ ، بيروت ١٩٨٣ .
٣٨ - حاشية الدسوقي على مغني اللبيب : مصطفى الدسوقي ، مطبعة المشهد الحسيني ، القاهرة .
٣٩ - حروف المعاني : الزجاجي ، تحقيق د . علي توفيق الحمد ، ط ١ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٩٨٤ .
٤٠ - الحلل في شرح أبيات الجمل : ابن السيد البطليوسي : تحقيق د . مصطفى إمام ، الدار المصرية للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٧١ .
٤١ - الحماسة البصرية : البصري ، تحقيق د . مختار الدين أحمد ، حيدر آباد ، ١٩٦٤ ، نسخة مصورة .
٤٢ - الحماسة الشجرية : ابن الشجري ، تحقيق أسماء الحمصي ، عبد المعين الملوحي ، وزارة الثقافة ، دمشق ١٩٧٦ .
٤٣ - الحيوان : الجاحظ ، تحقيق عبد السلام هارون ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .

٤٤ ـ خزانة الأدب : البغدادي ، تحقيق هارون ، دار الكاتب العربي ، ١٩٦٨ .
٤٥ ـ خلاصة تهذيب الكمال : الخزرجي ، المطبعة الأميرية ، القاهرة ، ١٣٠١ هـ .
٤٦ ـ دلائل الإعجاز : الجرجاني ، قرأه وعلّق عليه محمود محمد شاكر ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ١٩٨٤ .
٤٧ ـ ديوان ابن الدمينة : صنعة ثعلب ، تحقيق شيخ العربية أحمد راتب النفاخ ، المؤسسة السعودية بمصر ، ١٣٧٩ هـ .
٤٨ ـ ديوان الأعشى : شرح د . محمد محمد حسين ، المكتب الشرقي للنشر والتوزيع ، بيروت ، ١٩٦٨ .
٤٩ ـ ديوان الراعي النميري : جمعة رانيهرت فايبرت ، المعهد الألماني للأبحاث الشرقية ، بيروت .
٥٠ ـ ديوان العجاج : الأصمعي ، تحقيق أستاذنا الدكتور عبد الحفيظ السطلي ، ط ١ ، المطبعة التعاونية بدمشق ١٩٧١ .
٥١ ـ ديوان علقمة الفحل : شرح الأعلم الشنتمري ، تحقيق لطفي الصقال ودرية الخطيب ، ط ١ ، دار الكتاب العربي ، حلب ، ١٩٦٩ .
٥٢ ـ ديوان المعاني : أبو هلال العسكري ، نشر مكتبة القدس ، القاهرة ، ١٣٥٢ هـ .
٥٣ ـ ديوان النابغة : صنعة ابن السكيت ، تحقيق الدكتور شكري فيصل ، دار الفكر ، بيروت .
٥٤ ـ ديوان هدبة بن الخشرم : تحقيق د . يحيى الجبوري ، وزارة الثقافة ، دمشق ، ١٩٧٦ .
٥٥ ـ ديوان الهذليين : نسخة مصورة ، الدار القومية للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٦٥ .
٥٦ ـ رسالة الملائكة : المعري ، تحقيق لجنة من العلماء ، ط ٢ ، المكتب التجاري ، بيروت ، ١٩٧٧ .
٥٧ ـ ذيل الأمالي : القالي ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت .
٥٨ ـ رصف المباني : المالقي ، تحقيق : أحمد الخراط ، مجمع اللغة العربية ، ١٩٧٥ .
٥٩ ـ الروض الأنف : السهيلي ، تحقيق : طه عبد الرؤوف سعد ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٩٧٨ .
٦٠ ـ الزاهر : ابن الأنباري ، تحقيق د . حاتم الضامن ، بغداد ، ١٩٧٩ .
٦١ ـ الزهرة : الأصفهاني ، بيروت ، ١٩٣٢ م .
٦٢ ـ سر صناعة الإعراب : ابن جني ، تحقيق مصطفى السقا ، ج ١ ، مطبعة الحلبي ، القاهرة ، ١٩٦٤ .
٦٣ ـ سفر السعادة : علي بن محمد السخاوي ، تحقيق محمد أحمد الدالي ، مجمع اللغة العربية ، دمشق ، ١٩٨٣ .
٦٤ ـ سمط اللآلىء : البكري ، تحقيق عبدالعزيز الميمني ، مطبعة لجنة التأليف والنشر ، ١٩٣٦ .
٦٥ ـ شرح شواهد الشافية ، البغدادي ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٧٥ .

٦٦ ـ شذرات الذهب : ابن العماد الحنبلي ، ط ٢ ، دار المسيرة ، بيروت ، ١٩٧٩ .
٦٧ ـ شرح أبيات سيبويه : ابن النحاس ، تحقيق أحمد خطاب ، ط ١ ، المكتبة العربية ، حلب ، ١٩٧٤ .
٦٨ ـ شرح أبيات سيبويه : ابن السيرافي ، تحقيق د . محمد علي سلطاني ، دار المأمون ، دمشق ، ١٩٧٩ .
٦٩ ـ شرح الأبيات المشكلة الإعراب : أبو علي الفارسي ، تحقيق د . محمود الطناحي ، ط ١ ، مطبعة المدني ، القاهرة ، ١٩٨٨ .
٧٠ ـ شرح الأشموني : تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٥٥ .
٧١ ـ شرح ديوان الحماسة : التبريزي ، عالم الكتب ، بيروت .
٧٢ ـ شرح ديوان زهير : ثعلب ، تحقيق د . فخر الدين قباوة ، دار الآفاق ، بيروت .
٧٣ ـ شرح مايقع فيه التصحيف والتحريف ، القسم الأول ، تحقيق د . السيد محمد يوسف ، مراجعة الأستاذ أحمد راتب النفاخ ، مجمع اللغة العربية بدمشق ، ١٩٨١ .
٧٤ ـ شرح المفضليات : التبريزي ، تحقيق د . قباوة ، مجمع اللغة العربية بدمشق ، ١٩٧٥ .
٧٥ ـ شرح مقامات الحريري : الشريشي ، نسخة مصوّرة بدار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٧٩ .
٧٦ ـ شرح نهج البلاغة : ابن أبي الحديد ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .
٧٧ ـ الشعر والشعراء : ابن قتيبة ، تحقيق أحمد محمد شاكر ، دار المعارف بمصر ، ١٩٦٦ .
٨٨ ـ شواهد الكشاف : محب الدين أفندي (مع الكشاف) .
٧٩ ـ الصاحبي في فقه اللغة : ابن فارس ، تحقيق د . مصطفى الشويمي ، مؤسسة بدران ، ١٩٦٤ .
٨٠ ـ الصاهل والشاحج : المصري ، تحقيق د . عائشة عبد الرحمن ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٧٥ .
٨١ ـ الصحاح ، الجوهري ، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين ، ١٩٨٢ .
٨٢ ـ الطبقات الكبرى : ابن سعد ، دار صادر ، بيروت .
٨٣ ـ عيار الشعر : ابن طباطبا العلوي ، تحقيق د . طه الحاجري ، المكتبة التجارية ، القاهرة ، ١٩٥٦ .
٨٤ ـ عيون الأخبار : ابن قتيبة ، دار الكتاب العربي ، نسخة مصورة .
٨٥ ـ غاية النهاية في طبقات القراء : الجزري ، نشرة برجستراسر ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٩٨٠ .
٨٦ ـ غريب الحديث : الهروي ، تحقيق د. محمد عبد المعيد خان ، حيدر آباد ، مطبعة دائرة المعارف العثمانية ، ١٩٦٤ .
٨٧ ـ الفاضل ، المبرد ، تحقيق : عبد العزيز الميمني ، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب .

٨٨ـ الفائق : الزمخشري ، تحقيق : علي البجاوي ، مطبعة البابي الحلبي ، القاهرة ، ١٩٧١ .
٨٩ـ فرحة الأديب : الأسود الغندجاني ، تحقيق : محمد علي سلطاني . مطبعة دار الكتاب ، دمشق ١٩٨١ .
٩٠ـ فصل المقال : أبو عبيد البكري ، تحقيق د . إحسان عباس ، دار الأمانة ، بيروت ، ١٩٧١ .
٩١ـ القاموس المحيط : الفيروز آبادي ، دار العلم للملايين ، بيروت .
٩٢ـ قراضة الذهب : ابن رشيق ، الدار التونسية ، ١٩٧٩ .
٩٣ـ الكامل : المبرد ، تحقيق : د . محمد أحمد الدالي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .
٩٤ـ الكتاب : سيبويه ، تحقيق : عبد السلام هارون ، عالم الكتب ، بيروت .
٩٥ـ الكشاف : الزمخشري ، دار المعرفة ، بيروت .
٩٦ـ كنز الحفاظ في كتاب تهذيب الألفاظ : التبريزي ، جمعه وضبطه الأب لويس شيخو ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ، ١٨٩٥ .
٩٧ـ الكنى والأسماء : أبو بشر الدولابي ، حيدر آباد ، ١٣٢٢ هـ .
٩٨ـ لسان العرب : ابن منظور ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨١ .
٩٩ـ لهجة تميم : غالب فاضل المطلبي ، وزارة الثقافة ، بغداد ، ١٩٧٨ .
١٠٠ـ مجاز القرآن : أبو عبيدة معمر بن المثنى ، تحقيق د . فؤاد سزكين ، ط ٢ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٨١ .
١٠١ـ مجالس ثعلب : ثعلب ، تحقيق عبد السلام هارون ، دار المعارف ، ١٩٦٢ .
١٠٢ـ مجمع الأمثال : الميداني ، تحقيق محيي الدين عبد الحميد ، دار النصر ، بيروت .
١٠٣ـ المجمل ؛ ابن فارس ، تحقيق د . زهير عبد المحسن سلطان ، ط ١ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٨٤ .
١٠٤ـ محاضرات الأدباء : الراغب الأصفهاني : هذّبه واختصره ابراهيم زيدان ، دار الإرشاد ، بيروت .
١٠٥ـ المحكم : ابن سيده ، تحقيق مجموعة من الأساتذة ، مطبعة البابي الحلبي ، ط ١ ، القاهرة ، ١٩٨٥ .
١٠٦ـ المختار من شعر بشار : الخالديان ، شرح أبي طاهر البرقي ، صححه محمد بدر الدين العلوي ، دار المدينة ، بيروت .
١٠٧ـ مختصر تهذيب الألفاظ : ابن السكيت ، بيروت ، ١٨٩٧ .
١٠٨ـ مختصر في شواذ القراءات : ابن خالويه ، نشره برجستراسر ، المطبعة الرحمانية بمصر ، ١٩٣٤ .
١٠٩ـ المخصص : ابن سيده ، المكتب التجاري للطباعة ، بيروت .
١١٠ـ مراصد الاطلاع : صفي الدين البغدادي ، تحقيق محمد علي البجاوي ، دار إحياء الكتب العربية ، بيروت .

١١١- المستقصى : الزمخشري ، ط ٢ ، دار الكتب العربية ، بيروت ، ١٩٧٧ .
١١٢- المشوف المعلم : أبو البقاء العكبري ، تحقيق ياسين محمد السواس ، جامعة أم القرى ، السعودية .
١١٣- مطلع الفوائد ومجمع الفرائد : ابن نباتة المصري ، تحقيق د . عمر موسى باشا ، مجمع اللغة العربية بدمشق .
١١٤- معاني الشعر : الأشنانداني ، تحقيق عز الدين التنوخي ، دمشق ، ١٩٦٩ .
١١٥- المعاني الكبير : ابن قتيبة ، حيدر آباد ، ١٩٤٩ .
١١٦- معجم البلدان : ياقوت الحموي ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٥٩ .
١١٧- معجم الشعراء في لسان العرب : د . ياسين الأيوبي ، ط ٢ ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٨٢ .
١١٨- معجم شواهد العربية : عبد السلام هارون ، مكتبة الخانجي ، مصر ، ١٩٧٣ .
١١٩- المعجم العربي : د . حسين نصّار ، مكتبة مصر .
١٢٠- معجم قبائل العرب : عمر رضا كحالة ، ط ٢ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٧٨ .
١٢١- معجم مااستعجم : البكري ، تحقيق مصطفى السقا ، ط ٣ ، عالم الكتب ، بيروت ، ١٩٨٣ .
١٢٢- المغرب في ترتيب المعرب : المطرزي ، تحقيق محمد فاخوري ، ط ١ ، مكتبة أسامة ابن زيد ، حلب ، ١٩٧٥ .
١٢٣- مقاييس اللغة : ابن فارس ، تحقيق عبد السلام هارون ، دار الفكر ، بيروت ، ١٩٧٩ .
١٢٤- المقصور والممدود : ابن ولاد ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ١٩٠٨ .
١٢٥- الممتع في التصريف : ابن عصفور ، تحقيق د . قباوة ، ط ١ ، المكتبة العربية ، حلب ، ١٩٧٠ .
١٢٦- الممتع في صنعة الشعر : القيرواني ، تحقيق محمد زغلول سلام ، منشأة دار المعارف ، القاهرة .
١٢٧- المنازل والديار : أسامة بن منقذ ، تحقيق مصطفى حجازي ، القاهرة ، ١٩٦٨ .
١٢٨- المنصف : ابن جني ، تحقيق إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين ، مكتبة البابي الحلبي ، ١٩٥٤ .
١٢٩- المنقوص والممدود : الفراء ، تحقيق عبد العزيز الميمني ، دار المعارف ، ١٩٧٧ .
١٣٠- الموشّح : المرزباني ، شرح محب الدين الخطيب ، المطبعة السلفية ، القاهرة ، ١٩٤٣ .
١٣١- الموشى : الوشاء ، دار صادر ، بيروت .
١٣٢- ميزان الاعتدال : الذهبي ، مطبعة الخانجي ، القاهرة ، ١٣٢٥ .
١٣٣- نزهة الألباء في طبقات الأدباء : ابن الأنباري ، تحقيق د . إبراهيم السامرائي ، دار الأندلس ، بغداد .

١٣٤ـ النوادر : القالي ، دار الآفاق ـ بيروت .
١٣٥ـ الوحشيات : أبو تمام ، تحقيق عبد العزيز الميمني ، مراجعة محمود شاكر ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٦٣ .
١٣٦ـ الوساطة : الجرجاني ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط ٤ ، مطبعة عيسى البابي الحلبي ، القاهرة ، ١٩٦٦ .
١٣٧ـ همع الهوامع : السيوطي ، صححه بدر الدين النعساني ، نسخة مصورة ، دار الفكر ، بيروت .

المجـــلات

ـ مجلة المورد العراقية ، المجلد الثامن ، العدد الثالث ، ١٩٧٩ .

* * *